
النق

العدد ٩ الناقد فى يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧ السنة الأولى

الناقد

مجلة فنية مصورة

الثمن ١٠ مليمات

الادارة

مطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات مالم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

جان دارك ..

بقلم الاديب محمد عبد القدوس

كان هناك ملكاً لا أذكر اسمه يتربع على عرش فرنسا وكان حوله قواد يتقنون تمثيل الشجاعة لدرجة أثرت على جلالته فاعتقدهم كذلك واذا ما جلسوا في حضرته تكلموا فى شؤون الحرب بالقاء هو الحرب وفى فنون القتال بقوة تصحبها نظرات هى وميض السيوف وقت القتال فكان جلالته ينسب للقدر وارادة السماء ما يحيط بعرشه من محن تفتك بجنوده الذين يقودهم نفس هؤلاء القواد

ولكن الله لم يكن غاضباً على تلك المملكة كما زعم الملك وأثبت الله ذلك بأن أرسل (جان دارك) فتاة جريئه تحمل سيفاً وتطلب من الملك ان يسمح لها بقيادة الجيوش فابتسم القواد وهزأوا واكبر ظنهم أنها لن تنتصر وبذلك يؤمن الملك حقاً بأن السماء غاضبة علي مملكته ولكن جان دارك انتصرت وكذلك انتصرت عزيزه أمير وقد أحرق جان دارك أعداء مملكتها أما أعداء مملكة عزيزة أمير أعداء مملكة فن التمثيل المندسين فيه ظلماً فقد أحرقوا أنفسهم غيظاً وكمداً ولعل فى ذلك عبرة لملك تلك المملكة المتربع على صناديق الذهب

لقد رفعت جان دارك عن وطنها خزى الهزيمه وعار الاستعباد وها هى عزيزة أمير قد رفعت عن وطنها عار الاستكانة وذل الجمود

حتى اليوم كنا موضع سخرية ومثار تهكم فان الامم تخترع ويعم الاختراع وينتشر بسرعة ما بين الليل والنهار ونظل نحن ننظر ونتسمع ونتشوق ونتحرق حتى يقوم أجنبى يشبع جوعتنا ويربح ونحن غير أبهين لما فى ذلك من سباب وها هو مشروع عمل فلم سينما توغرافى نسمع عن العزم والعزائم والتحضير وتأسيس الدعائم واذا بسيدة تقتحم الميدان المهيب واذا بالمشروع ينفذ على يديها في شهور معدودة وكأن ماراه الرجال صعبا كمحاولة ثقب الكرة الارضية تراه السيدة عزيزة أمير سهلا كتقشير تفاحة ! !

يا أهل المسرح المصرى لترفع رؤوسنا عالية كرأس أبى الهول فقد كللت محاولتنا فى مختلف ميادين التمثيل وان الله الفن الابدى الذى لقن سره المصريين قبل كل الخلق ليغتبط ويفرح ويغمرنا بنور من شعاع بصره المقدس ينير لنا طريق النجاح بحب وحلاوة ولذة . .

ايتها السيدة العظيمة المبجلة تحدث فى هذا الجيل الساذج حوادث سيندهش لعدم تقديرها كما تستحق الجيل المقبل وانها المسبة لجماعات اليوم وخصوصا بنى جنسك اللطيف ان لاتتقدم اليك مهنئة مشجعة تنثر الورود فى طريقك وتكلل هامتك بأكاليل الفخار والمجد فكونى أعظم من أن تهتمى بذلك وبحق ارفعي رأسك عالية شاعرة بقوتك بين ضعفاء منفوخين ذوى السنة متشعبة كلسان أفعي الحرفات ولكنهم من غير أذرعة وبرؤوس كجوز الهند المصقول فارغة كقدر الفلوك فى أشد ايام بؤسه

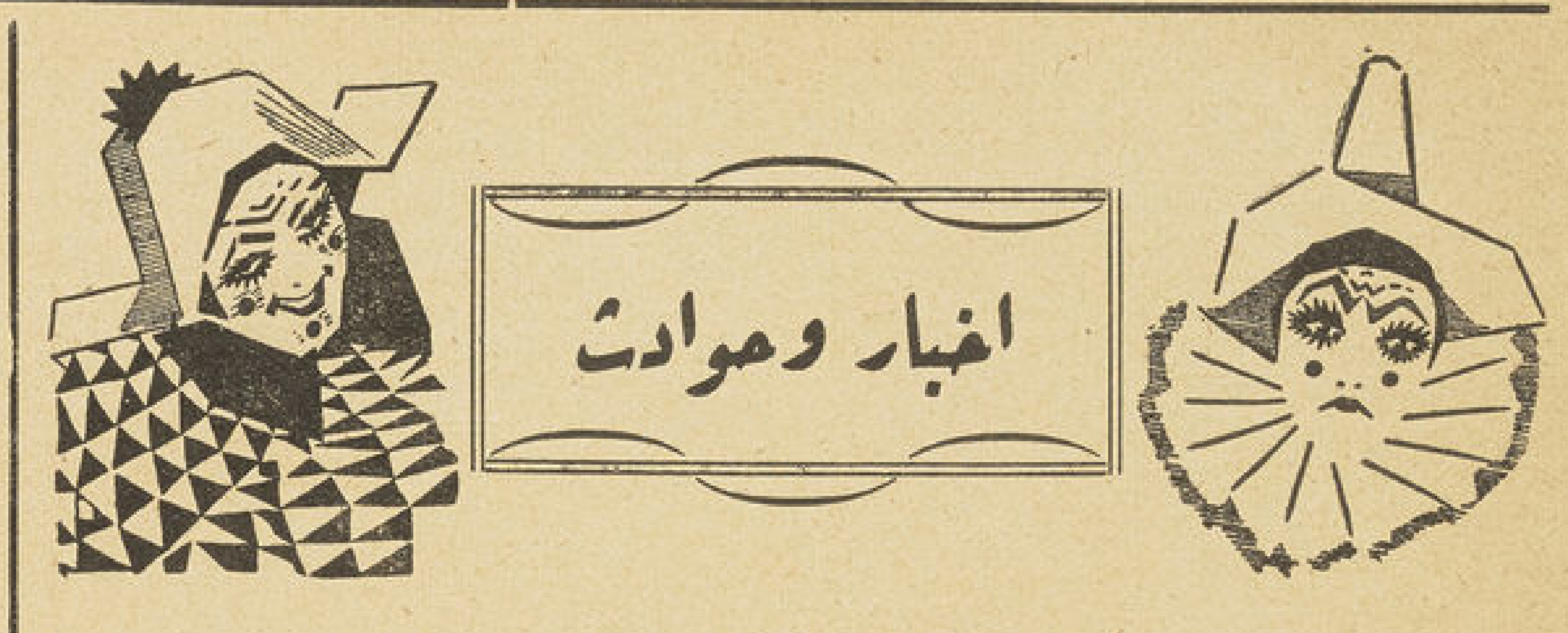
فى ناحية من المدينة بناء شامخ مشمخر محلى بنقوش مموهة بالذهب هذا البناء العظيم ياسيدتى يقهر على أن ينحنى احتراما حتى أساسه لأحقر طوبة من بناء كهفك الحقير الذى ودعتيه قبل رحيلك عن قريتك في روايتك ليلى

لقد مر يوم ١٦ نوفمبر كما مرت سائر الايام وسيظل كذلك كلما دار الفلك دورته لعدة سنين أخرى ولكن ثقى ان سيأتى يوم يكون فيه ١٦ نوفمبر عيداً يقيمه الفنانون تحت قاعدة تمثالك فسيرى فى طريقك راضية مرضية ويكفى أن تعلمى أن سيكون لك في التاريخ كتاب

أيها القارىء : اذا قدرت الجهود مع ضعف العدة وقدرت الاقدام مع فقر فى الاشخاص وقلة محدودة فى المال ، لما استكثرت قولى ولو رأيت أول ما أخرجته الشركات الكبرى ذات العدة الكاملة والوفرة فى الشخصيات والكثرة في المال وقارنته بأول ما أنتجته بلادك على يد السيدة عزيزة أمير لشاطرتنى ماظننته اسرافا منى .. تخيل ابنك صغيرا لم يبلغ الحلم يدرس فى مدرسة ابتدائية واذا به قد نجح فى امتحان الليسانس ؟ اذا كنت تؤمن ببراعة خيالك لدرجة يؤثر عليك حقا فجهز لدموع فرحك اكثر من منديل وجهز لاعجابك به ماحوته اللغة من ألفاظ قيمة جليلة

أيها القارىء : ماذا ترى في فراشة تبارى النسور فى حلبة السباق وتنال فوزا وتسبق الصقور . . اذ ذكرت الحروب فتذكرت جان دارك فاذكر كذلك عزيزة أمير اذا ذكر التمثيل السينماتوغرافى

أيتها السيدة : هيبى شرف تحيتك ولتكلؤك السماء برعايتها فتقيك شر الحسد والغيرة والجهل أيها الناس : انحنوا احتراما وبلاش كلام فارغ



الغربان :

يعلم القراء وكل متتبعى الحركة المسرحية ان الاستاذ انطون يزبك يضع رواية تحت اسم « الغربان » وقد لمحت احدى الزميلات فى الاسبوع الماضى الى أن « البعض » يتهم المؤلف بسرقة الرواية قبل ان يقرأها وقبل ان تعرض على المسرح والمسألة اهون مما تتصور الزميلة واليك الحقيقة بحذافيرها .

قرأ الاستاذ يزبك روايته للسيدة مارى منصور ومشيل زياده صديقه فأعجب الاثنان بها كل الاعجاب وقابلا عقب ذلك مباشرة مسيو ادمون تويما الذى ألمحت اليه الزميلة بقولها « البعض »

وبدأت السيدة مارى منصور تقص على ادمون الفصل الاول من الغربان تأليف الاستاذ انطون يزبك وما كادت تنتهى منه حتى اسكتها ادمون وأتم لها بقية الرواية

فدهشت مارى وظنت انه قرأ الرواية نفسها ولكن كان ادمون يقص عليها رواية « الغربان » !! تأليف « هنرى بيك » لا انطون يزبك

حتى الاسم هو واحد « الغربان » !!

والآن !! هل يصح ان يقال ان « البعض » يتهم الاستاذ يزبك دون ان يقرأ روايته وقبل ان تمثل ؟

هذه الحقيقة ونترك حرية التعليق لمن يريد

عاصفة فى بيت :

وبهذه المناسبة نذكر ان الاستاذ الكبير الدكتور طه حسين نشر من زمن بعيد فى السياسة الغراء رسالة يقول فيها ان (عاصفة فى بيت) بكر روايات الاستاذ يزبك مأخوذة عن رواية المانية ذكر له اسمها واسم مؤلفها

فهل الدكتور طه حسين يتهم الاستاذ يزبك دون بحث ودون روية وهو المشهور بدقته ؟

ولسنا فى هذه الاسطر نريد أن نؤيد هذه التهم او ندفعها ولكن نذكر الحقيقة دون تعليق من عندنا

كنسرفتوار أهلى :

يذكر القراء ان بعض الادباء قاموا من اشهر بانشاء معهد أهلى للالقاء والتمثيل بنادى احياء التمثيل العربى ، واليوم علمنا ان ادارة مسرح رمسيس اعتزمت انشاء مدرسة التعليم التمثيل ، وخصتها بالهواة الذين فى الفرقة واسندت رئاسته للشاب النشط فتوح افندى نشاطى

وهى خطوة لا بأس بها غير انه يعوزنا ان نطلع على برنامج الدراسة حتى نستطيع ان نحكم بفائدة هذا العمل وعلى كل حال فشىء خير من لا شىء ..

وتقدر فتضحك الاقدار :

شاءوا فى فرقة دار التمثيل العربى ألا يبخلوا بمجهود فى سبيل اخراج «سالمو» خدمة لمقتبسها الزميل حبيب جاماتى ورفعا من شأنه فى عالم المقتبسين فوضعوا له كم لحن فى الرواية وطلبوا من زكريا افندى احمد ملحن فرقة الكسار تلحينها .

وفعلا قام زكريا افندى بعمله وأعطاهم الالحان بعد أن قيدها بالنوتة الموسيقية وبعد أن أجادت حفظها الفرقة المنشدة

ومثلت الرواية أول ليلة وثانى ليلة وثالث ليلة ثم حضر بعدها زكريا وفهم الاستاذ عزيز عيد انه قادم ليأخذ الأجر عن الحانه

وكان عزيز لأول مرة فى التاريخ نبيها فطناً ، ولست أدرى لم لا يفهم هذا من حضور جاماتى المتكرر كل ليلة !!

ووضع عزيز فى جيبه خمسة جنيهات وذهب الى زكريا وجلس بجانبه وأغلب ظنه أنه سوف لا يطالب بأكثر من عشرة جنيهات أو ثمانية فمن المستطاع اقناعه بالخمسة التى معه

ويادار ما دخلك شر !!

— أهلا وسهلا بالاستاذ زكريا .. أما ألحان فى غاية الجمال ، حاجة حلوة خالص

— متشكر يا أستاذ دا من ظرفك

— .. أنا أترك للاستاذ حرية تقدير تعبه .. اللى عايزه ندفعه .. منتأخرش

— حاجة بسيطة .. ايه يعنى خمس ست الحان علشان خاطرك وخاطر الست فاطمة .. يعنى معلهش دى أول نوبة لازم أتسامح معاكم .. ستين جنيه زيادة !!

وهنا قفز الاستاذ عزيز كأن عقربا لدغه ستين جنيه !!

وتراضوا أخيراً على مبلغ لا يستهان به ودفع للاستاذ زكريا وعينهم مش والتانية ...

تشتغل ملحن ياعزيز ؟! والله اكسب اسمع كلامى

بشرة خير !!

فى الاسبوع الماضى بعد افلاس « صاحبة

الملايين » فكرت السيدة منيرة المهدية فى إنزال مرتبات ممثليها وممثلاتها وفاجأتهم بهذا الخبر على غير انتظار

فجلس السكرتير وأمين السر السيد زكريا فى غرفته وتربع على مكتبه وحط رجل فوق رجل ودق الجرس

— ياغلام .. انده لى على ...

— سمعا وطاعة يامولاى. ويطلب أحد أفراد الفرقة . ويدخل هذا متسائلا عن الخبر ، ياترى عازينه ليه ؟

— اسمع يا .. بقى انت عارف والعارف لا يعرف ان الاحوال مش ولابد والست عيانه ومزاجها متعكر وفكرت انها تحل الفرقة وفضلنا نترجى فيها ونترجي فيها ، وفيها نترجي ، لحد ما قبلت انها ما تحلش الفرقة ، ولكن لازم تخفض المصاريف وسنخصم منك فى الشهر اتنين جنيه بس فقط لا غير لحد ربنا ما يفرجها . . وكلهم قبلوا فاضل انت .. قلت ايه ..

والممثل المسكين أمام هذا العرضحال الشفهي يقبل ثم يخرج قفاه يقمر عيش

ولكن هناك البعض ممن لا يغريهم هذا البلف فهموا الفولة ورفضوا بأباء وشمم .. ورفعوا احتجاجات الى مصادر الثقة والى المراجع العليا ..

ونخشى ان تعلن قريبا «صاحبة الملايين» حل الفرقة اكتفاء باحياء ليلة أو اثنتين كل اسبوع على تخت أشهر مشاهير آلاتية مصر

ونرجع الى اعلانات ... كروانة مصر بلبلة العصر . ووحيدة زمانها وفريدة عصرها وأوانها.

ياخوفى عليكم يافتحية ويا أم كلثوم ؟

تدفعوش انتم الفرق الممثلين من جيبكم أحسن تطلع في دماغ منيرة وتغني على التخت تبوظ عليكم ؟

فاطمة والتاريخ

حدثنى صديق عن صديق عن معجب عن حبيب عن ولهان عن ميت صبابة عن أحد المسبحين بحمد الله أولا وبحمد السيدة فاطمة رشدى ثانياً قال :

فاطمة فتاة اغرمت من صغرها بالقراءة والبحث وادمان النظر وأعمال الفكر . ومما شغفت به كتب التاريخ وفي مكتبتها مايزيد عن عشرة آلاف مجلد مختصة بعظماء الرجال والنسوان فى كل عهود الانسانية المختلفة

ولكن أخيرا لمشغولياتها الكثيرة بين حقوق الام وحقوق الزوج وأداء واجب العبودية لرب الارباب وحيي الفنون في أرض الفراعنة الخواجة المحروس ابلي الدوعي وبين أعمال رئاسة الفرقة وادارتها وتمثيل الادوار وحفظها

لم تجد السيده فاطمة فراغا لمكتبتها العامرة ففكرت فى طريقة سهلة بسيطة

لم لا تدرس التاريخ على خشبة المسرح ؟

وفعلا لم تخرج فرقة السيدة فاطمة الى اليوم الا روايات تاريخية

مانون — الوطن — الساحرة — سالمبو — روى بلاس.

وستخرج الفرقة

شارلوت كوردى ، السلطان عبد الحميد ، الخ . . وكلها روايات تاريخية كما يرى القارىء

ولعل السيدة تتبع الحكمة القائلة

التمثيل مدرسة !

وهي لذلك جعلت من دار التمثيل كتابا . .

ويأتيك بالاخبار:

منذ ثلاثة اشهر تقريبا سافر الى أمريكا على افندى وهبي الملازم بالجيش المصرى وخطيب الآنسة أمينة رزق وشاع يومها انه سافر ليتعلم الطيران

وقد زار ادارة الناقد في صباح الاربعاء حضرة محمد افندى رفعت من التاجرين بالحاصلات السودانية وكان في أمريكا لبعض اشغاله وقد وصل القاهرة مساء الاثنين الماضي وحمل الينا الكثير من أخبار حضرة الضابط

سافر على وهبي ووصل الى ساحل امريكا لايحمل من النقود اكثر من عشرة جنيهات مصرية ولم تمض الا أيام حتى كان قد أفلس تماما فقصد الي مدينة «ديترويت» بولاية «متشجان» حيث ساعدته جمعية الشبان المسيحيين هناك فعمل فى تنظيف جدران بنايتها مع غيره من العمال ثم عمل ايضا «كفاعل» ومصلح مواسير .

وبالاختصار تقلب في مهن مختلفة ليسد رمقه وقد خطب هناك ابنة احد زملائه العمال ومن المنظور ان يحصل الرضى والاتفاق بين الطرفين قريبا ويعود الينا الضابط النشط مع زوجته فى القريب العاجل

وبهذا نكون قد كسبنا بقاء الآنسة أمينة رزق دون زواج

ومصائب قوم عند قوم فوائد

والله سلامات !

قدمت فى مساء الاثنين الماضي السيدة فتحية احمد بعد رحلة طويلة فى الاقطار السورية دامت شهورا عدة .

والسيدة فتحية لها مكانة فى سوريا لاتنازعها فيها مغنية أو مطربة فهى هناك زعيمة وبطلة الغناء المسرحى في العالم كله مش الشرق بس زى يوسف وهبي الغلبان المنكسر !!

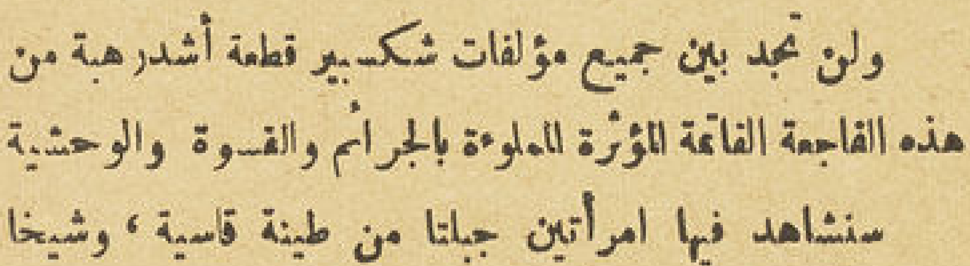
أو هى على الاصح مطربة القطرين كما ان الاستاذ خليل مطران شاعر القطرين .

وتقاطر المعارف والاصدقاء لمقابلتها على محطة العاصمة حاملين باقات الورد مقدمين فروض الاحترام وقد قابلتهم بلطفها المعهود فخرجوا داعين شاكرين بعد ان ملأوا جوفهم وجيوبهم بأحسن اصناف البرتقال اليافاوى المعتبر والصابون النابلسى و « سكاكر الشام » من أجود الاصناف وسيحدد ميعاد في القريب العاجل لتوزيع بقية الهدايا

ومن يشرف يرى مايسره

الملك لير King Lear

عن ريشـــــبان





(جان ريشبان)

ولن تجد بين جميع مؤلفات شكسبير قطعة أشد رهبة من هذه الفاجعة القاتمة المؤثرة المملوءة بالجرائم والقسوة والوحشية سنشاهد فيها امرأتين جبلتا من طينة قاسية ، وشيخا تعسا يذهب ضحية كارثات أفظع من التى صبت على رأس اوديب على أن الفرق بين الملك أوديب والملك لير عظيم جداً اذ ان الاول ذهب ضحية اضطهاد الآلهة فى حين ان لير المسكين ذلك الملك الشيخ الذى جاوز الثمانين يذهب فريسة الجنون وهذا الجنون ليس الا نتيجة حبة صغيرة كالتى يزرعها شكسبير فى مؤلفاته عادة . هى حبة الكبرياء والوحشية التى تنبت جميع هذا الشقاء

ان هذا المخلوق موضع اضطهاد وحقد واحتقار ابنتيه . وما يجمل الموقف فظيعا هو انه يصدر من امرأة أى من مخلوق يعد رمزا للحنو والرحمة والامومة والشفقة .

هذا ماأصيب به الملك لير .. كل مايحيط به يتآمر عليه

(انطوان فى لير)

لم يبق بالقرب منه الا خادمه الخاص ومهرجه . لقد يئس حتى أنه فى كل لحظة كان يشعر بعقله يكاد يفارقه فيصيح :

ـ الهى ! عسانى لا أجن ! أواه ! كلا ! أشعر بأنى سأجن !

وفى الواقع فهو يجن بل يقع فيما هو أفظع من الجنون فيرجع عقله الى عهد الطفولة . ويصبح هزؤة . ويشعر بذلك . يسخرون منه بل والطبيعة ايضا تثور عليه فتقذفه بعناصرها وتغمره بامطارها ووحلها ، أصبحت له هيئة الشيخ المتسول ويمسى بلا مأوى ولا طعام ويرقد فى حظيرة الخنازير .



(لير وسط العاصفة)

على أن جميع هذه الفظائع ليست من اختراعات شكسبير ولا من مبتكرات أفكاره . من يكون مخترع الملك لير اذا .. سر من أسرار التاريخ .. خرافة كانت سائدة فى انجلترا كما أن سبنسر فى كتابه « ملكة الجنيات » نوه عن الملك لير كما انه فى انجلترا انشودة يتغنى بها الشعب فى الطرق . فكل مافعله شكسبير هو انه استخرج من العدم غرة فى جبين الادب الانجليزى

رأى الملك لير انه أدرك سن الشيخوخة فأراد أن يتخلص من سلطة الحكم فجمع بناته وخاطبهن بلهجة المتكبر الانانى قائلا :

ـــ سأقسم بينكن وأنا على قيد الحياة نعمى وعرشى وتاجى . كل منكن ستنال حصتها ولكن هذه الحصة ستكون متناسبة وماستظهره نحوى كل منكن من الحنو الذى استحقه

وهنا تطنب ابنتاه جونريل وريجان الواحدة تلو الاخرى فى حبهما له . أما كورديليا فتظل بعيدة صامتة لانها مخلوق سليم النية وعندما تسأل تجيب : ـــ ماذا تستطيع أن تفعل كورديليا ؟ تحب وتحافظ على الصمت ـــ وفى النهاية يستجوبها أبوها وانها لأبية النفس ذات انفة . هذا هو عيبها الوحيد الذى استحقت عليه عقابها الرهيب وينتهى الحوار بين الاثنين بصيحة الاب



(كيانتونى فى لير)



(ريجار تفقأ عيني جلوستر)

— حسبك ! اذاً فلتكن صراحتك بائنة لك فوحق نور السماء المقدس . أنت منذ هذه اللحظة غريبة عني واني لا أحبك

هذا هو خطأ لير وتلك هي جريمة كورديليا التعسة وعندما يحاول «كنت» الطيب خادم الملك لير ان يدافع عن الفتاة المسكينة يدفعه الملك ويسبه ويهينه بل ويرفع يده مهددا ويقصيه عنه

يأتي أمامنا الدوق دي بورجوني وملك فرنسا . أما الاول فيرفض الزواج من كورديليا لانها بدون بائنة . وأما الثاني فتعجبه صراحتها ويجيب بأنه سعيد بأن تصبح زوجته ومن ثم ترافقه الى فرنسا الجميلة

وهنا تظهر شخصية المرأتين ابنتي لير وهيبة مجسمة وهنا يبدأ موضوع الرواية فى الظهور وتخاطب جوزيل اختها بقولها .

— انت ترين يا أختي أي ضعف حل بأبي من جراء شيخوخته . هذا ضعف فى عقله .. وتجيبها الاخرى ... علينا ان نتوقع منه هذه الانفعالات الفجائية كالتي دعته الى نفي كنت . وهنا تزأر العاصفة وتتلبد الغيوم فى سماء هذه المأساة . يأتي لير لزيارة ابنة جوزيل يصحبه مائة من الفرسان . فلا ينقضي زمن قليل حتى تضجر وتشتكي من حدة



(جلوستر بعد فقأ عينيه)

الفرسان ومن تلاعب المهرج وسخريته فيغضب لير ويثور ويهدد ابنته بأنه سيهجرها ليذهب مع رفاقه الى ابنته الثانية رجان . ويرحل الى ابنته الثانية ولكن جوزيل تكتب لها لتوقفها على ما حدث وتخبرها بأن أباها كثير المطالب وتدعوها الى معاملته بمثل ما فعلت وفعلا تطرده هي الاخرى فيلعن الاثنين ويقول : لن امكث لا عند هذه ولا عند تلك . انى لافضل الذهاب عند الاخيرة التى ذهبت لفرنسا

ولا يبدأ الفصل الرابع حتى تكون المأساة قد بلغت أشدها . العاصفة تهدر والرعود تزمجر والامطار تنهمر والبرق يلمع فى السماء . كل هذا والملك يسير ذهابا وايابا . يظهر ثم يختفي كأنه يتنزه فى وسط هذه الزوبعة ثم يصيح : ازأري ايتها العواصف اجل أجل ازأري ! ولتنتفخ وجنتاك ! أعصفي ! ايتها الشلالات والاعاصير ! ايتها النيران الحديدية السريعة كوميض الفكر تقدمي الصواعق التى تحطم السنديان . تعالي واحرقي شعوري البيضاء

ويأتي «كنت» ويسير الجميع وسط الوحل الى قصر جلوستر الذى كان من أنصار لير والذى يعلم ان ملك فرنسا سيمدهم بجيش من لدنه لمعاقبة الخونة ثم يعود بنا شكسبير الى مكان العاصفة وهناك أمام الكوخ يبدو شيطان الجنون فظيعا مخيفا وتتجسم وحشية رجان وينتهي هذا المنظر المؤلم بتعذيب جلوستر وقلع عينيه . وفي النهاية تقف أمام جثة كورديليا الهامدة وأبيها التعس يدللها وقد جن



(لير — مسيو انطوان — يطرد خادمه كنت) «عن المسرح الحر بباريس»

مذكرات الآنسة أمينة رزق

مخاطرات – شغفها بالتمثيل – أمينة كمدير فني – دخولها المدرسة – ظهورها لاول مرة على المسرح

... وحصلت لى برده حادثة تانيـة كنت حروح فيها واتعورت وكان وشى حيتلخبط خالص ويتشوه .

كنا فى طنطا وحبينا نزور ستى فى مصر فسافرنا فى الوابور وطبينا مصر وكانت الدنيا بتمطر بشدة والهوا بيصفر والدنيا قايمة قاعدة وروحنا على طول على بيت ستى ووقفنا على الباب نخبط

ويظهر ان صوت الهوا ده والدوشة اللى بيعملها ماخلاش حد يسمع ، فضلنا نخبط وماحدش يرد علينا واشتد المطر حتى غرقنا خالص والهوا راخر قال خد عندك وكان على سقف بيت ستى صفايح قديمة مترمية وحاجات كتير متروكة ويظهر ان الهوا من شدته شال صفيحة وحدفها من فوق السطح وكانت خالتى أمينه محمد جانبى فسمعت الكركبة اللي فوق السطح وبصت شافت الصفيحة اللي نازلة علينا فراحت مصرخة وشدتني من ايدى وقالت اوعى يا أمينه

فبصيت أنا فوق كمان اشوف دى بتقول لى اوعي ليه فلقيت الصفيحه نازله ملحقتش اتاخر راحت واقعه على عورتنى خالص فى قورتى ووشى وراحت امى مسرخه بعزم ما فيها وحصلت هيصه وسمعوا اللي في البيت نزلوا جرى يفتحوا يشوفوا ايه لقونا احنا متعورين جاهزين والحمد الله

وعلى طول شالونى ودخلونى فى البيت ولحقونى بالشاش والقطن وربطوا لى وشى اللي بقى زى وش المصبرين وخوفنا لبويه يسمع بالحكايه يزعل ويغضب فروحنا ثانى يوم عند واحد مصوراتى واتصورنا كلنا سوا وبعتنا له صورة ظهر وشى فيها من الورم زى ما كون سمنت النص

ويا ما حصل لى غير كده كثير وكله من شقاوتى ولكن ربنا يحبنى كنت اقوم من كل تعويره من غير ما يجرى لى حاجه

****

ودلوقتى أظن ان أول شيء يجب ان اتكلم عنه هو حبي للتمثيل اللي كنت من صغرى أميل



(الآنسة أمينة رزق)

اليه كتير جدا وكمان كانت خالتى أمينة تحب التمثيل خالص علشان كده كنا دايما مع بعض نلعب سوى وكنا نحفظ كتير من المنلوجات المشهورة ونمثلها فى البيت وكنا نعمل السرير مسرح والناموسية ستارة وقبل ما نرفع الستارة نقلد بقنا صوت الجرس (ترن ترن .. !) وبعدين نشيل الناموسية ونبدأ فى التمثيل وكنا نألف روايات من دماغنا هي تقول كلمة وأنا ارد عليها زى ما تكون وساعات كانت تاخدنا العصبية مثلا تقول لى كلمة باردة تزعلنى أروح رده عليها بكلمة تزعلها تروح شاتمانى أروح شتماها ونمسك في خناق بعض وندخل في الجد من حق وحقيق وعنها وخناقة لرب السما .

وعلى العموم لما كنا نخلص الحتة اللى عاوزين نقولها نروح مقلدين صوت الجرس تانى (ترن ترن !) وننزل الستارة « الناموسية »

وكنا نضع امام السرير كراسى لكل اهل البيت علشان يتفرجوا علينا وكنا نزعلهم اذا ماصقفوش لنا وابدوا اعجابهم بينا فمثلا مرة وقفنا نمثل انا وامينة ويظهر اننا كنا بايخين لاننا نزلنا الستارة ولا حدش منهم صقف زى العاده وفضلوا ساكتين مبلمين وعنها ونزلنا فيهم خناق وشتيمه بغضب يادون : . . هو احنا مش عاجبنكم والا ايه . . . ان شالله ماصقفتم ولا عنكم صقفتم .. تعالى يا أمينة نمثل فى الاودة لوحدنا . دول مايستهلوش الفرجة الحلوه اللى زى دى .

وروحنا خارجين غضبانين

وكنا ساعات تطلع في دماغنا فتعمل واحدة زى ما تكون مديرة مسرح والثانية عاوزة تشتغل عندها فأدخل الأودة وحدى وأقفل الباب واقعد على كرسى وانجعص وتخبط أمينة على الباب

— مين

— أنا

— انت مين

— واحد عاوز يشتغل عندكم

— اتفضل

وتفتح أمينة الباب وتخش بكل احترام وتنتنى أتنين قدامى تسلم عليه

— عاوز تشتغل عندى ايه ؟

— ممثل

— تعرف حاجة عن التمثيل

— أمال . أنا غاوى تمثيل من زمان وأعرف أمثل كويس

— انت برده شكلك كويس ،مش بطال تنفع تمثل : لكن ما أقبلكش عندي الا لما أشوف تمثيلك

— يجب حضرة المدير أمثل أدامه حتة ؟

— مافيش مانع

وتبدأ أمينة تلقى قطعة تمثيلية أو تغنى منلوج وهي وبجتها ان انبسطت منها قبلتها عندي واديتها حتة شكولاتة وان كانت بايخة سبخت لها وعنها وقلبين وتمسك هي روخره فى خناق (المدير) وتبقى لماليها الجو

— مدير ايه انت . انت ما تفهمش حاجه

— ازاى ياواد انت تقول لى كلام زى ده

— معلوم : انا أحسن منك

— أحسن منى ازاى ؛ انت ما تفهمش حاجة

— انا مافهمش حاجة ؟

— ايوه .. ماتفهمش حاجة اذا كنت شاطر قوم وريني تمثيلك . .

وفى الغالب يكونوا فى البيت سمعوا حسنا وخناقتنا يدخلوا ويمسكونا احنا الاثنين سوى ويرنونا علقة . وان تصادف وماسمعوناش أو كانوا بره البيت تقعد هي على الكرسي تعمل المدير واطلع أنا أعمل العاو الي عاوز يشتغل عنده ممثل وزى ماعملت فيها انا تعمل فيه . ان كنت قابلتها كويس وانبسطت من تمثيلها وقبلتها فى الفرقة ،تقابلنى هى كان كويس وتقبلنى فى فرقتها وان كنت بوختها تبوخنى وتطردنى ماتقبلنيش عندها .

واهو كانت كده شغلتنا طول النهار نسلى بعض ونلعب مع بعض وبالتدريج كان حب التمثيل يزيد في قلبنا ونتعلق فيه اكتر واكتر وياسلام على أول مره طلعت فيها ع المسرح ومثلت فيها بحق وحقيق ما كانتش الدنيا سيعانى وكنت حطير من الفرح وكان ده فى المدرسة الي دخلت فيها اتعلم وكان سنى يدوب خمس سنين

والاطفال في هذه السن عادة اشقيا عفاريت فما كنتش أهدأ لحظة بل دايما اجرى واتعفرت واتنطط والعب على كيفى وكنت معروفة فى المدرسة بالبنت الشقية العفريتة ولكن كل المعلمات (ابلواتى) كانو يحبونى ويدلعونى!

يظهر أن دى كان خفيف

وكان من عادة المدرسة ان آخر كل سنة يعملوا حفلة يوزعوا فيها الجوائز والمكافآت



« أمينة والضفدعة — راجع مذكراتها »

وكان طلبة المدرسة يمثلوا فى الحفلة دى قطع صغيرة وحكايات قصيرة امام الجمهور الى كان كله عبارة عن عائلات طلبة المدرسة

فوضعت لي أحد المعلمات قطعة صغيرة القيها بين الفصول وكدت أنا اطير من الفرح لما بلغنى الخبر لانى من صغرى احب التمثيل وأميل اليه جدا وان كنت ماعرفش وقتها اذا كان يتاكل والا يشرب ولا زلت للآن اتذكر القطعة التى عملتها لى المعلمة وهي

«انا امينة الصغيرة . محاسنى كثيرة . فستانى ابيض ظريف . شعرى مسبسب لطيف . ابويا ادانى تلات مليمات ، اشتريت بيهم سكر نبات . والى يحبنى منكم ياسادات . يسقف لى تلات سقفات»

وحفظت القطعة صم من كترحبي فيها وفضلت استنى يوم الاحتفال وأنا حطير من الفرح واحتيالى انه بيني وبينه سنين وأيام وكان لازم البس يوم الاحتفال فستان ابيض عشان بقول (فستانى ابيض ظريف) ولكن يظهر انى نسيت يومها من لخنى ولبست فستان أخضر ولاحظت المعلمة ذلك فقالت لي قولي «فستانى اخضر لطيف» بدال «فستانى أبيض ظريف»

وابتدأت الحفلة وانا قاعدة أتفرج على البنات وهما بيمثلوا وقلبى بيطب قوى قوى وخايفه . .

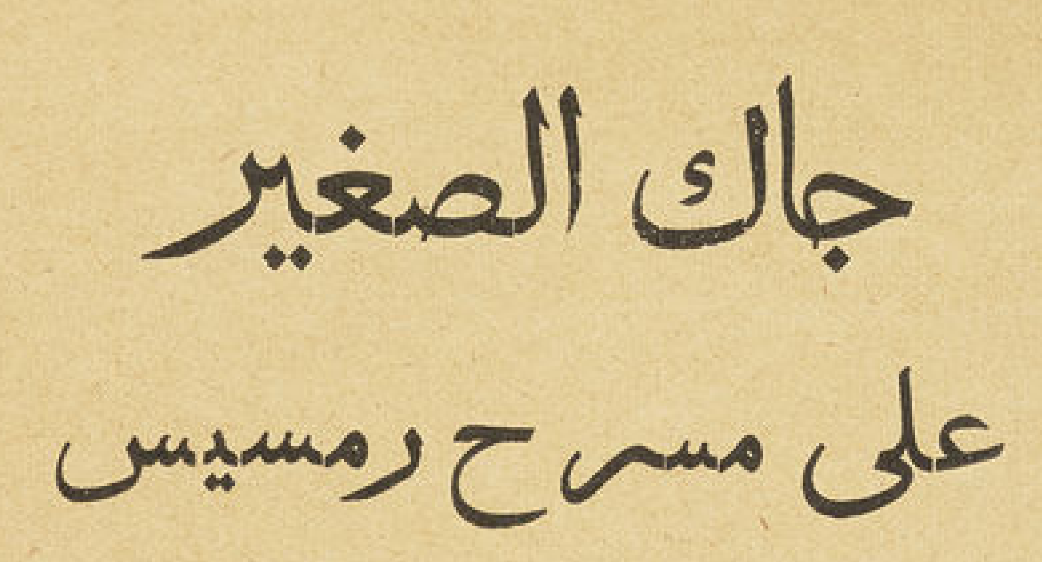
ولما قربت القطعة بتاعتى بقى قلبى يدق وحسيت بشعور غريب ما قدرتش أعرف سببه . وندهت عليا الست الناظرة علشان الق قطعتى فتشجعت ووقفت أمام الجمهور وكانت دى أول مرة ليه أقف فيها على المسرح

وفضلت أكر فى القطعة بتاعتى حتى حصلت جملة « فستانى ابيض ظريف » وقلتها برده ومرة واحدة أدركت غلطتى فرحت مسرحة

(يوه !. نسيت .. فستانى أخضر لطيف)

فضحكت الناس وسقفوا لى كتير قوى وبرده نزلت من على المسرح مبسوطة فرحانة

ودلوقتى لما افتكر الحكاية دى اضحك على روحى قوى ... لكن ومالو مش كنت لسه صغيرة اتلخم من أقل حاجة ؟



جاك الصغير
على مسرح رمسيس


جورج أبيض


يوسف وهبي

وان أعجب الشيء فى هذه الرواية فانما لاشتراك اثنين من الكتاب فى اخراجها على المسرح مع ما هما عليه من تباين المشارب واختلاف الجنسية والنزعة

فاما الاول فهو وليم بوزناخ (١٨٢٢ — ١٩٠٦) فاسمه يدل على أنه انجليزى ولقبه يدل على أنه المانى والحقيقة انه اسرائيلي ولد فى فرنسا من والد جزائرى من جنس إيطالى : اقتبس عدة قصص ونقلها الى المسرح أخص بالذكر منها روايتى « نانا » (١٨٨١) و « القتال » (١٨٨٣) وكلتاهما لأميل زولا بالاشتراك مع جاسينو

وأما الثانى فهو جول كلارتى (١٨٤٠ — ١٩١٣) الذى كان مديراً لمسرح الكوميدى فرانسيز وله مؤلفات عديدة بين قصص وتاريخ وأدب ومحاضرات وروايات تمثيلية لا تخرج عن دائرة الروايات المتوسطة

أما رواية جاك الصغير التى تقوم بتمثيلها فرقة رمسيس فهى من نوع الميلو درام .

على ان الاسم « جاك الصغير » لا ينطبق تماما على موضوعها وكان يصح ان تسمى « من أجل جاك الصغير »


السيدة زينب صدقى

جان مارى امرأة من طبقة الشعب وزوجة عامل شريف . تحب زوجها حباً يقرب من العبادة . انها شريفة على انها تحمل فى صدرها سراً مؤلماً . فقد قدر لها منذ عهد بعيد ان تسقط ... زلة لم تستغرق اكثر من الوقت اللازم لارتكابها ومع ذلك فان آثارها تظل منطبعة فى نفسها طويلا وتنغص عليها عيشتها . . . ضميرها يؤنبها وكثيراً مايكون الضمير حاكما عادلا منتقما ...

ولما كان لابد لكل جرم من عقاب فقد شاءت الاقدار ان يقتل عشيقها القديم فى محل عمله كما شاءت كذلك ان يكون زوجها بيير جيرار أول من يسرع اليه لانقاذه ... يالفظيعة ! . . . الزوج يكتشف خيانة زوجته على صدر زميله وصديقه .. صورة اهدتها له جان مارى فى ساعة الهفوة وكان التعس يحملها دائماً على صدره ...

يعود الزوج المحزون الى داره تتقاذفه عوامل الحقد . . . هو الرجل الشريف والزوج المحب المخلص يأتى من زوجته . من أم ولده . مثل هذا الجزاء .. يعظم الامر فى نظره وتسود الدنيا أمام عينيه فيأبى أستماع أقوالها ويصم أذنيه عن توسلاتها واسترحامها ويطردها ...

ولكن هناك الابن . جاك الصغير . كلاهما يحبه وهو فوق ذلك مريض . فى حاجة الى الهواء الطلق والغذاء الجيد . يقسو بيير على زوجته ويأبى عليها حتى مشاهدة ابنها ويهجر المنزل بصحبته

الآنسة أمينة رزق


السيدة دورلت



(احمد علام)

نزاع بين حنو الوالد وقسوة القدر ...

تسد أبواب الرزق في وجهه فيهيم في الطرقات وتهيم الام كذلك تبحث عن ابنها لتراه ...

والى جانب هذين الشخصين اللذين يمثلان طبقة الشعب بما فيها من اخلاص وجد ووفاء نرى قصراً يأوي أسرة من علية القوم تعيش عيش البذخ والترف

نرى لاروزري القاضي وزوجته سيسيل ذاك شقي يحمل فوق جبينه آثار جرم قديم العهد وتلك تحمل على وجهها سيماء الكآبة والتعاسه .. زواج منفعة لازواج حب.. شقاق ونزاع مستمر..

والى جانب هذين الزوجين نرى الاخوين هنري وجورج لافردك : كلاهما صديق سيسيل منذ طفولتها الا ان الثاني يحبها حبا عميقا

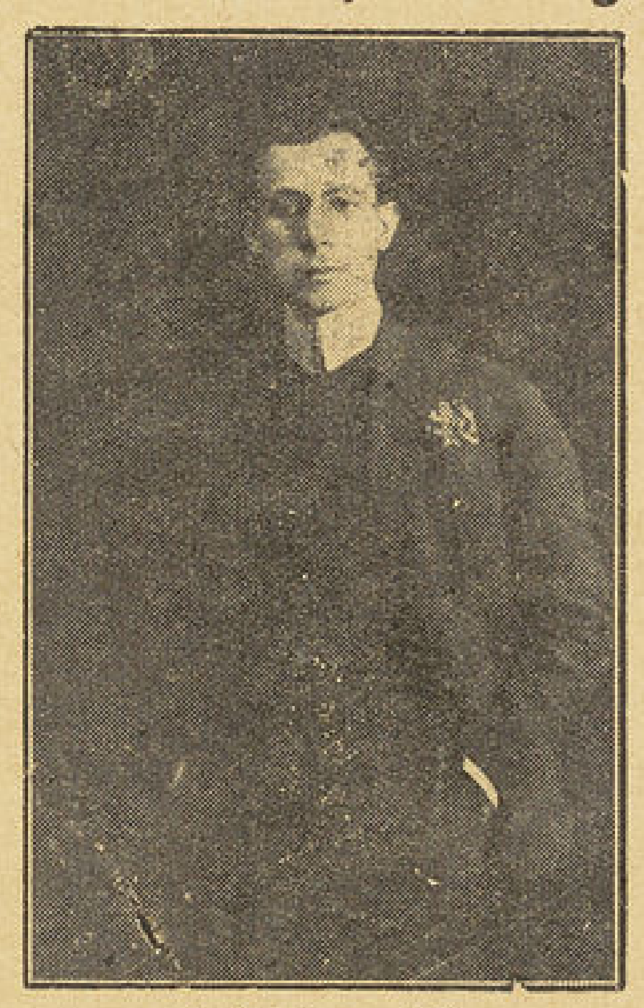
وهنا يلعب القدر دوراً رهيبا ...

ان السر الذي يخفيه لاروزري يتعلق بهذين الاخوين . فيما مضى قتل لاروزري والدهما . وجورج يحمل البرهان معه ولاروزري يعلم ذلك ويعمل على الحصول عليه بأية وسيلة .. حتى القتل ..

وتكتشف سيسل المؤامرة التي يدبرها زوجها وتحاول ان تنبه صديقها جورج ولكن زوجها وكان يراقبها فتتزيا بزي خادمتها وتسرع لاخطاره وتلتقي ببيير جيرار هائماً بعد أن سلم ابنه لصديقة قديمة لتعنى به وتطعمه ... تعطيه نقوداً وتعطيه عنوان جورج وتطلب منه ان يسرع اليه ويحذره يذهب المسكين ولكن . يشتبه به ويقبض عليه ويتهم بقتل جورج الذي قتله لاروزري ليسلبه برهان جريمته السابقة

ويقف القاتل أزاء ضحيته . يقف لاروزري أمام بيير جيرار ليحقق معه عن جريمة هو فاعلها وهذا بريء منها

موقف فظيع تتجسم فيه التضحية .. الوالد المسكين يقدم رقبته للجلاد لينقذ ابنه من براثن الموت ... يبيع نفسه ببضعة آلاف من الفرنكات ليضمن لابنه السعادة والهناء



(فتوح نشاطي)

على ان الله يأبى الا العدل ويرسل للمسكين من ينقذه . ويلقي الشر عقابه

أما اخراج الرواية فقد كان جميلا للغاية بالرغم من تعدد مشاهدها على انى آخذ على مدير المسرح اهماله ربط اجزاء المناظر بعضها ربطاً محكماً كما آخذ عليه بعض ارتباك في الاضاءة ولعل ذلك ناشيء عن السرعة في أعداد المشاهد والفصول

أما التمثيل فبديع .. لواتيح للاستاذ يوسف وهبي أن يمثل دور بيير جيرار في الحياة لما مثله بأحسن مما فعل ... كان مرتاحا في دوره يؤديه بسهولة مدهشة مع تباين المواقف واختلاف العواطف

والاستاذ ابيض وان كان دوره ثانويا الا انه كان عظيما لاسيما في موقف القاتل ثم المحقق ثم في موقف الاغراء وشراء عنق ضحيته المسكينة

احمد افندي علام في دور هنري لافرداك : اجاد الى حد يحمد عليه ويستدعي الاعجاب

فتوح نشاطي افندي في دور جورج لافرداك : كان ابنا مخلصا ومحبا وفيا واني اهنئه في جميع مواقفه لاسيما مع قاتله . . .

أما مختار افندي عثمان في دور بوليت فكان نور السرور في وسط هذه المأساة المظلمة . ويقينا أن هذا الدور خير ادواره

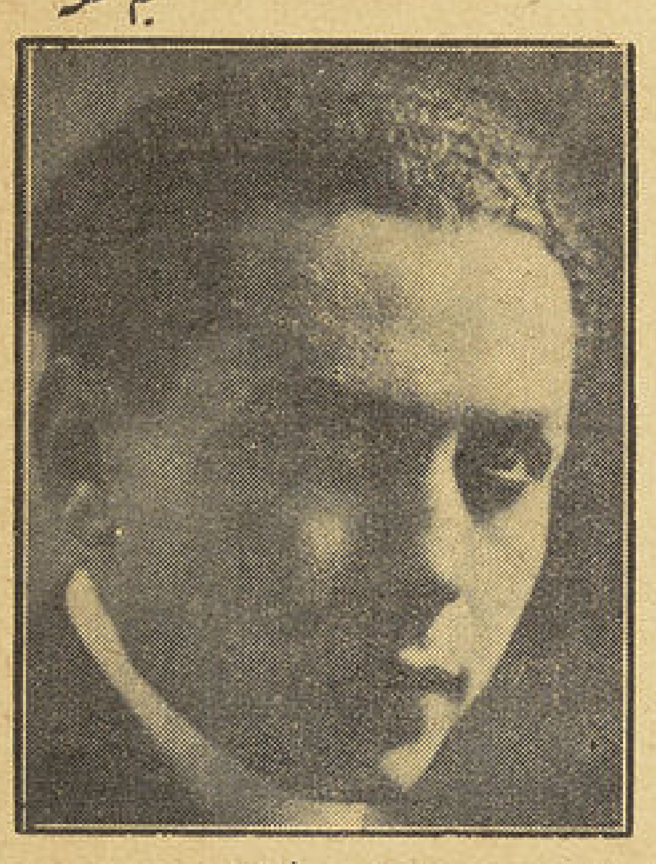
السيدة دولت في دور الام : اجادت وكيف لاتريد أن تجيد من كانت في الحياة رقيقة الشعور ووالدة وفي المسرح ممثلة قديرة فياضة العواطف سريعة الدموع متينة الالقاء ؟ . .

والآن « جاك الصغير » الآنسة أمينة رزق عجيب والله أمر هذه الفتاة .. كانت تلعب بعواطفنا كما تلعب القط بالفار .. تجذبنا اليها وتقبض على الياف قلوبنا وتضرب عليها بصوتها الناعم العذب فتبكينا . . . عظيمة في جميع مواقفها فهي كما قلت عنها ممثلة المستقبل .

أما عن التعريب فهو غرة في جبين الادب العربي وتحفة ثمينة من دقة التعبير ونموذج بديع من سهولة الالفاظ ومن متانة في المبنى وسلاسة في التركيب

هذه هي لغة شاعرنا وصديقنا الاديب احمد افندي رامي فليتنازل الى قبول اعجابي وثنائي .

سليم نخلة



(مختار عثمان)

عود على بدء

انشاء كونسرفاتوار للموسيقى

علم القراء من حديث اجراه حضرة صاحب المعالي علي باشا الشمسي مع صاحب هذه المجلة ان هناك مشروع انشاء معهد موسيقي (كونسرفاتوار) وان هـذا المشروع ليس مجرد كلام لان قواعده قد شيدت

ويسرنا أن ننقل الى قرائنا لمحة عن هـذا المشروع الفني الجليل الذي لايلبث أن يشهد لمعالي الشمسي باشا بما له من فضل في تثقيف الناشئة وميل غريزي الي حب الفنون الجميلة والنهوض بها في بلادنا العزيزة

اقامت جمعية « ايتاليكا » الايطالية منذ عام مضى معرضاً عظيما للكتب الايطالية القيمة التي ظهرت وما أن رأى جناب الكونت فيسكونتي دى مودروني رئيسها اقبال الشعب عليه حتى علم بأن في هـذا البلد مؤهلات يحسن استثمارها وان في الشبيبة المصرية ميل غريزي للفنون الجميلة لاسيما الموسيقى والتمثيل

على اثر ذلك تقدم الي معالي الشمسي باشا بمشروع انشاء معهد للموسيقى فلقي من معاليه صـدرا رحباً وميلا شديداً ، وتعاقبت المحادثات والمقابلات بينهما وانتهت بوضع أساس متين لهذا المشروع الجليل وبرنامج للسير بمقتضاه

تقوم جمعية « ايتاليكا » بما لها من خبرة فنية ومساعدة أساتذة ماهرين بانشاء وسط موسيقي حقيقي وايجاد مدرسة تخلق بفضلها عنـد الناشئة ميلا للموسيقى الشرقيـة قائماً على قواعد متينة وهكذا تفتح أمامهم سبلا جديدة للعلم وترشدهم الى غايات جديدة لم يعرفوها

ولما كان من الواجب أن يكون لمصر في مضمار الموسيقى العامة او موسيقى المنازل غنائية او غير غنائية مؤلفون وعازفون من أبنائها وبهذه الطريقة يسهل الوصول الى الغاية المنشودة والتطور الفني بدون احتياج الي العناصر الاجنبية فستنشأ فصول لتعليم جميع الآلات الموسيقية على مختلف أنواعها وفصول لتعلم الغناء والالحان على تعدد انواعها .

وهكذا يستطيع الطلبة تلقي هـذا الفن والوقوف على اسراره الدقيقة باتباع أحدث الاساليب تحت اشراف أساتذة من خيرة وأشهر الاساتذة

والى جانب هذه الدروس العملية ستقام حفلات واجتماعات موسيقية وتلقى محاضرات فنية لتمكن الطلبة من اظهار كفاءاتهم الشخصية بسرعة وسهولة .

اما النظام الذي سيتبع في هـذا المعهد فلن يكون كالنظام المدرسي المتبع في المعـاهد العلمية لان هذا المعهد الذي سيؤسس تحت اشراف الحكومة المصرية والحكومة الايطالية يريد المشرفون عليه أن يعملوا على تشجيع جميع الكفاءات مهما كانت ضئيلة وهكذا سيكون بمثابة معبـد يطرقه كل عباد الفن

وسينال القسم الخاص بالموسيقى الغنائية أو التلحين اهتماما عظيما حتى يتيسر للطلبة اظهار مواهبهم والوقوف على خشبة المسرح بدون ما وجل

وسيكون بين هذا المعهد و بين مسرح الاوبرا الملكية صلة متينة فكلاهما سيكون تحت اشراف جمعية « ايتاليكا »

ان أنوار المسرح والحياة المسرحية أشبه بحقل واسع الارجاء سهل المنال لمن شاء ، فالمسرح يجب أن يكون العامل الوحيـد الذي يوقف الطالب وجهـا لوجه مع الحقيقة ويمكنه من قياس قوته ومواهبه بمقياس العقل والحكمة

ويشمل برنامج هذا المعهد دروساً في التاريخ واصول الموسيقى ولذلك سيقوم الكونت دى مودروني رئيسه بالقاء محاضرات في هذه المواضيع باللغة الفرنسية تسهيلا لفهمها

وهكذا سيتاح لمصر . سيتاح لهـذا البلد الجيد أن تستعيد روحها الموسيقية القديمة وتسترجع مواهبها العظيمة في هذه الفنون الجميلة (كاتب)

فكاهات ونوادر

الشمس والقمر:

لأدرى أنا مادخل عصبة الامم فى تعديل تقويم السنة فهناك اقتراح يرمى الى جعل السنة ترتبط بالقمر بدلا من الشمس ، والشمس غلبانة منكسرة في حالها ، ايه اللى زعلهم منها ماتعرفش اهو بيشطروا على الولاية اوأظنها مكسوفة!

وعلى هـذا القياس تـكون السنة ١٣ شهرا بدلا من ١٢ .. ويافرحة الموظفين والخدامين وأصحاب البيوت وكل من يتناول فى أول الشهر اجرا على عمل او ايجارا على ملك

بقى هناك أصحاب المجلات الغلابة : بدال مايحاسبوا المشتركين كل ١٢ شهر طلع لهم هـذا « الخزوق الهولى » بدون مناسبة

ولدى اقتراح الى اصحاب المجلات وهم أحرار فى الاخذ به أوطرحه في سلة المهملات التى تسع آلاف الرسائل التى يحملها السعاة كل يوم الى ادارة الصحف عملا « بحرية النقل »

لماذا لايبحثون عن نجم يجعل لهم السنة ١٠ اشهر أوثمانية ويضعون لهم تقويما خاصا يحاسبون بموجبه حضرات المشتركين الافاضل ؟

مدرسة:

لى صديق عرفته طويل البال واسع الصدر حليما الى أبعد غايات الحلم ، ولولم يسبقه ايوب بصبره لضرب به المثل

لاول مرة فى حياته رأيته وقد ملأه الغضب ليله كفى الله الشر ؟

سكن صديقي منزلا جديدا عند رجل من القاضيين الخالين الاشغال الذين اصطلح الناس على تسميتهم بالاعيان هذا الرجل لاعمل له فهوحبيس منزله طول يومه وطول ليله ويعتقد أن الناس كلها مثله لاعمل لها

واذا ..لم هذا الخروج من المنزل ولم لا يظل الناس فى البيت طول اليوم بل الاسبوع بل الشهر والسنة بل العمر كله مثله ؟!

سكن صديقي عنده وله اخوان فى المدارس العليا يضطران كل صباح الى الخروج ويرجعان ظهرا ثم يخرجان قبل الغروب يتنزهان قليلا حتى التاسعة أو العاشرة مساء ؟ ! ياسبحان الله !

فيه ناس تفضل بره البيت حتى الساعة التاسعة ؟! هذا هو الكفر

وعنها وأمر «عين الاعيان» بوابه الخصوصى بقفل باب المنزل من السادسة مساء فاذا رجع الشبان من نزهتهما فليبيتا خارج المنزل ؟

قبلنا انهم ميخرجوش ؟

كان محدش يزورهم من أصحابهم ؟

ليه ! دول طلبة لازم يذاكروا فلا يجب ان يستقبلا أحدا لئلا يشغلهم عن مذاكرتهم ؟

حاجة مدهشة ؟ طب وانت مالك ؟

بقى صديقي وهنا الطامة الـكبرى لانّ عمله يضطره الى التأخير أحيانا حتى الساعة الواحدة مساء ! خبر اسود ؟ الساعة الواحدة ؟ !

وعنها وراس صاحب البيت وألف برطوشة لازم يجبرهم على اخلاء منزله حالا !!

قص على الصديق هذه القصة ثم انفجر ضاحكا والحق ان شر البلية ما يضحك فاذا كان رجل له فى القرن العشرين هذه العقلية فأظن ان مستشفى العباسية أولى به والا فيكون أنشاؤه محض عبث

معلهش ياصديقي ، افتـكر انك سكنت فى مدرسة داخلية وانصحك انك تترك عملك وتقعد جنبه فى البيت وآخر الشهر لما يسألك على الاجرة قول له انك خالى اشغال لأنه يمنعك بعدم الخروج من العمل

وسترى عندها انه سيفتح لك الباب على مصراعيه !!

ملوك !

تتكون عائلة السيدة فتحية احمد من كبشة بشوات وبرنسات وكنتات وجملات ..

حاجة عال . . .

فابنها البكرى « جان برمبيه » يدعونه الباشا والسكندو « ريمادونة العائلة » ويدعونها جمال والترسو هو صاحب السمو « البرنس » ، والسبنسة لايقل عن « كونت »

وهكذا لاتسمع طول النهار الا تعالى ياباشا . روح يابرنس اخص عليك كاب ياكونت..

وطبعاً ان الاحترام الواجب للبشوات والبرنسات لايتنافى مطلقاً مع حقوق الوالدين !

حرية النشر

من العبارات اللطيفة الجذابة التى يعرفها كل صحافي بل وكل قارىء هـذه الجملة « عملا بحرية النشر »

يكتب الـكاتب رسالته وملؤها السب والقذف ولعن ابوخاش الناس وفي مقدمتهم محرر الجريدة التى يتفضل الاديب الوقور ويشرفها برسالته القيمة وفى ختامها يطلب نشرها « عملا بحرية النشر »

ويغرم طالب بمثلة أو يحب مطربة أو يريد التحكك بانسان ما ، وعنها وكام فرخ فولسكاب وهات يا تحرير لما يسود الصحائف وحتى ينفذ كل ما جاء فى ديوان مجنون ليلى من القصائد والطقاطيق وورقه بوستة بتعريفة وحضرة الفاضل الاديب نصير الصحافة ومعلى قدر الادب نرجو نشر الرسالة طيه « عملا بحرية النشر »

حرية نشر فى عينك منك له له له ..

الاحسن ان نقابة الصحافة تقوم بانشاء جريدة يومية ومجلة اسبوعية تخصهما برسائل « عملا بحرية النشر » وانا الضمين أنهما يروجان رواجا مدهشاً ويكون من ذلك أحسن معرض لعقول حضرات القائلين « عملا بحرية النشر » المسكينة وأصحاب العقول فى راحة

صور !

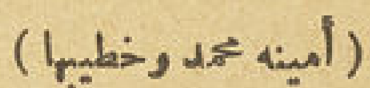
١ ــ آنسات ...

لست أدرى كيف نبتت تلك الخرافة الشائعة التي تتناول الممثلة بأفظع التهم وأقبح الصفات حتى لقد ثبت في يقين الجمهور ان كل من اعتلت المسرح متهمة في عفافها وشرفها ؟

الحق أن الوسط المسرحي لا يخلو من أثر يستطيع مروجوا هذه الاشاعة أن يتمسكوا به كدليل صادق على ما يزعمون ولكنه لا يخلو أيضا من براهين ناصعة تكذب كلمتهم وتدحض فريتهم

(كريمة احمد)

على أنه ككل وسط فى الهيأة الاجتماعية فيه الخير وفيه الشرير ، فيه الطيب وفيه الخبيث ، فبين ممثلاتنا من تستطيع أن تلقم من يتناول شرفها حجراً يسكته ومن بينهن أيضا من تمد الكاتب بالكلمات التي يقولها وبالجمل التي يتناولها بها بالقذف والطعن واذا اشتدت وطأتنا على ممثلاتنا وحاسبناهن



(أمينه محمد وخطيبها)





(لندا وماري)

على كل صغيرة وكبيرة يأتونها فلسنا ننكر عليهن حقهن فى الحرية التي تنعم بها سائر مخلوقات الله ولا نريدهن ملائكة بأجنحة ومثلا عليا للطهر والعفاف ولكن نربأ بسمعة المسرح المصرى أن تتلوث بما يشينهن ونخشى من هذا الجمهور الذى لم نستطع أن نحمله الي اليوم على احترام الممثل وتقدير جهود الممثلة .

وتنسى ممثلاتنا فى روحاتهن وغدواتهن أنهن عرضة للانظار وموضعا للقيل والقال وخاصة من يوم أن انشئت هذه المجلات المسرحية « الملعونة » التي تنشر صورهن فى كل آن بمناسبة . . . وبغير مناسبة . . . فبعد ان كان لا يعرفهن الا الجمهور الذى يرتاد المسارح ويشاهدهن على خشبة المسرح عرفهن كل قراء هذه المجلات وهم يعدون بالالوف



(فردوس حسن)

فالمجلات المسرحية أضرت بالممثلات من حيث جعلت صورهن فى متناول كل يد فعرفهن كل انسان . . .

ولعل ممثلاتنا لا يحقدن على المجلات المسرحية قدر ما يعجبن بها ويتمنين رواجها ؟ .

وتجلس الى ممثلة فلا تزال تكيل محاسن القول وبدائع الالفاظ وتفيض لسانها ببدر



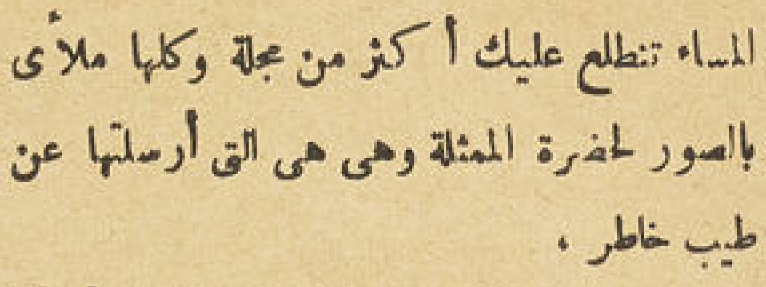
(هنريت كوهين)



(امينة محمد)

غاليات لو سمعها أحد وكلاء النيابة لساقها الى أقرب ميدان ليؤرجحها فى الهواء ..

هى تحقد على المجلات التى تتناولها دائماً باشارات مفهومة والتى لاتكاد تتركها هادئة اسبوعا واحدا وتقسم أغلظ الايمان أنها قد قطعتها كلها نهائيا وسوف لاتسمح بنشر صورها مطلقاعلى صفحاتها تتحدث اليك الممثلة بهذا فى الصباح وفى



المساء تنطلع عليك أكثر من مجلة وكلها ملأى بالصور لحضرة الممثلة وهى هى التى أرسلتها عن طيب خاطر ،

ويصعب عليك فهم هذا اللغز والمسألة أبسط من ذلك بكثير اذ ان المجلة كما تسىء الى الممثلة من ناحية تحسن اليها من ناحية أخرى . وعن غير قصد طبعا ـ كما قدمت بين يديك .

ويرى بعض المتحذلقين من أدباء البلد ان هذه المجلات فيها من المفاسد والمعائب الشىء الـكثير ويعدونها وصمة فى جبين الصحافة المصرية

ويضع البعض «قائمة» بالتهم التى يسندونها الى هذه المجلات وفى رأس هذه القائمة « نشر صور الممثلات »

كأن الجمهور الذى يرى الممثلة بلحمها ودمها وخدها الوردى وقوامها الفتان وسحر عينيها وضحكتها الرنانة وحديثها العذب الجميل وثغرها الدرى وجيدها العاجى . . ينتظر صورة صامتة متخربشة.. لايبين فيها اثر العين المزججة والشفتين الوردتين ليهيم بها ؟

. على انه رغم كل التهم التى تكال للممثلات لايزال بينهن والحمدلله من ينعم بلقب آنسة كالآنسات كريمة



(دلال ابراهيم)

احمد وفردوس حسن وهنريت كوهين وأمينة محمد ودلال ابراهيم والاختين ليندا وماري والأخيرتين لايسمح سنهما مطلقا بلقب سيدة. وتجد صور هؤلاء على هاتين الصفحتين ولا يعيب الآنسة أمينة محمد أن تقف مع حبيبها فى صورة واحدة ولا تحسبه احد الامراء فهو خياط فرقة أمين عطا الله ! !

ونحن كما نعتذر لحضرات الممثلات نعتذر للجمهور ولكل عذره سببه ودواعيه وتكفى الاشارة

٢ ـ مسيو لفيك ومدام كريستيان

نشرنا فى العدد المـاضى حديثاً لمندوبنا فى الاسكندرية مع مسيو لفيك وممثلته الاولى والاول اشتهر بدور «مزاميت» وهو الذى مثل فى السنما « بينامانسكى » رواية حانة مكسيم وقام بدور « بق بو » الذى مثله فى مصر الاستاذ عزيز عيد أما مدام كريستيان فهى شرقية ـ تونسية الاصل ـ ولها شهرة بعيده فى عالم المسرح وتميل كثيرا الى الشرق واهله .



(مسيو لفيك)



(مدام اندرى كريستيان)

هذيان!

« أصيب أحد الزملاء السابقين والذين اعتزلوا الوسط المسرحى »
« بمرض خبيث الزمه الفراش مدة وكان الي جانبه أحد الاصدقاء »
« فسمعه يصيح فى الليل وينادى النقاد واحداً بعد آخر وقد تهيأ »
« له انه في عراك وقتال معهم وجلس الصديق يقيد كلماته التى أرسلها »
« الينا .. وأغلب الظن أن حقد الزميل — سابقا — عظيم فقد »
« أجبر على الهرب من الميدان . ونحن ننشر هذه الكلمات ونعتذر »
« مقدما للزملاء » « المحرر »

الوطن : لمندوب الناقد الفني

لاحظ حضرة الناقد على فرقة رمسيس عدم الاندماج في هذه الرواية .. فهل لحضرته ان يبين لى معنى الاندماج حيث تفشت هذه اللفظة بين نقادنا حتى لاتكاد تجد مقالة واحدة خالية من كلمة (الاندماج) ولو كان مبتكر هذه الكلمة يعلم انها سهلة هكذا على الاقلام فتخطها لسبب ولغير سبب لما خلقها ولما استعملها

يقول حضرته ان نظرة الجمهور ساءت في هذه الرواية .. فأى علامات من السوء ظهرت له ؟؟

ألم يقبل الجمهور على مشاهدتها ؟ ؟ أخرج ساخطا عليها وعلي تمثيلها ؟ لم يحصل شيء من هذا بالمرة بل رغم تكرارها فى فرقتين وهطول الامطار فى أسبوعها كان الاقبال عليها عظيما

لم يستطع حضرة الناقد ان يحكم على يوسف وهبى لانه كان مريضا فمتى كان ذلك ؟ اننا رأينا عكس مارآه فقد كان يوسف متفوقا فى دور كارلو في جميع أيامه .. لقد تولانى الشك ياسيدى ويظهر ان المرض ليس علة عدم النقد بل ربما كانت هناك أسباب أخرى ...

وأحيطك علما بأن يوسف عندما يدعي المرض ويمثل يكون فى كامل صحته وانما هذا الادعاء ضرب من التهويش الذى درسناه وفهمناه

قلت عن زكى رستم (لابأس به) وهذه الكلمة لاتقال لرجل اتقن دوره كل الاتقان فهل ضننت عليه بالثناء لانه ليس (مدير جوق) .. لقد أخطأت ياصديقى فزكى جدير بالزانى وربما يصبح يوما ما مديراً بعد أن يستوثق من نفسه وحينئذ تستطيع تقديم ماتشاء من رواياتك اليه

ولكم أعجبت باطرائك السيدة زينب صدقي فيظهر من ذلك انك تميل كثيرا لمدح الجنس اللطيف حيث لم أر ابلغ من عبارات الثناء التى نفحت بها السيدة خصوصا وقد جعلتها أحسن من مديرة فرقة أخرى مع أنى لاحظت على السيدة بعض الضعف فى الفصل الثانى ولاحظت عليها أيضا أنها لم تزل متمسكة بلهجة عزيز عيد المقوتة وهذا لايجعلها جميلة في نظرنا اللهم الا اذا اقلعت عن تلك البدعة التى طواها القدر وأصبحت في طريقها الى الدمار

الساحرة ومندوب المقطم

حكمت السيدة السكنونة فاطمة رشدى وتحكمت وأصدرت أوامرها ومراسيمها وحرمتنا من مشاهدة تمثيلها الفذ ولكنها لم تمنعنا من أن نراها فى عيون أصدقائها ومحبيها والمأجورين من ذوى الحمية والحماس . واليك صورة من تلك الصور التى انطبعت فى مخيلة مندوب المقطم

فبعد أن فرغ من معلقاته واليافاته وتلخيصه الممل أراد أن يختصر ويختزل فاذا قال

« كتبت عن (ساردو) وابنت للقارىء ان له طريقة فى التأليف وهي شدة ميله الى الحركة والشغب والعنف وكثرة الصادمات والعراك والشدة ليجلب انتباه النظارة »

والآن اجيبه بقولى اذا كان ساردو قد لجأ الى المشاغبات والصادمات وغيرها فذلك لانه لم يكن أحد فتوات الحسينية أو العطوف وانما كان مقيدا بالتاريخ القديم وحوادثه واذا كنت ياسيدى الناقد من المؤرخين او المطلعين على الاقل لعلمت أن ساردو كان فى وصفه معتدلا بالنسبة للحوادث التى تخللت هذه العصور والقتال العنيف الذى كان يأتيه أهلها

انتقلت سيدى الى فاطمة رشدى وساره برنار ثم قلت (ان فاطمة تمثل أدوار ساره مهما كلفها ذلك من مصروف)

فهل ليس بين فاطمة رشدى وساره برنار تفاوت بالمرة سوى ان تمثيل فاطمة يحتاج الى مصروف !! أى مصروف وأى مال المسألة ياسيدى الناقد مسألة قدرة وخبرة ودرس واستعداد.

ثم أتيت على وصف المناظر والملابس وافضت فى ذلك كأنما تريد تقريظ الرسام والخياط وقد دهشت من قولك (هذه الرواية تتطلب مناظر وملابس وأثاث ونفقات طائلة تنوء بها مالية أية فرقة مصرية أخرى)

مرحي ياسيدى انك تريد أن تقول ان هذه الفرقة هى أغنى فرقة فى مصر . . كلنا يعرف ذلك وكلنا يعلم مصدر هذا الغنى وهذه الثروة ... أرجو الا تتعرض لمثل هذه التصريحات لانها مؤلمة ثم قلت (ان السكنية التى كانت في القصر كانت بديعة جداً على شكل القلعة المصرية)

اذن كان هذا خطأ فاحشا اذ ماهو التناسب وأوجه الشبه بين مصر وطليطله ؟!

ولكم أماني منك وأم القراء الجملة الآتية

(ان الجمهور المصرى لم يبلغ من العلم درجة تؤهله لفهم صفحات التاريخ الاوربي وحوادثه وحروبه وانقساماته).

فاما أن يكون جمهور فاطمة رشدى من السوقة والباعة (والصبوات) واما أن يكون من المتعلمين فاذا كان من النوع الأخير فقد درس التاريخ فى القسم الثانوى .

وكيف تؤلم هذا الجمهور المتعلم بمثل هذه الجملة وانت من جهة اخرى تريد نفع هذه الفرقة؟ لاشك أن هؤلاء النظارة سيجدون ان أحسن وسيلة لهم أن يبتعدوا عنك وعن مسرحك الذى تنادى له بالطبل والمزمار كما انى لاحظت عليك أخيرا سقما وضعفا في اللغة العربية يحتاج الي قليل من الدرس لتصاغ الجمل فى قالب لا يكون وقرا على الآذان .

الحساب (لناقد الستار)

أرى حضرة المندوب الفاضل قد قسم نفسه شطرين . . شطر الكوكب وشطر للستار وهو فى كلتا حالتيه مقرظ بديع (واعلانجي) من الطبقة الممتازة .. رجل مسالم .. لا يغضب أحدا جميع الناس لديه بلغوا حد الكمال . . التمثيل الذى يراه كل يوم من آخر طراز سواء أكان جديا أو هزليا . . . بديع خيرى صديقه . . . من الصفاقة أن ينبه الي مواضع الضعف في تأليفه وحبيب جاماتى صديق آخر فيجب أن تكون (سلامبو) درة هذا العام ومعجزة الفن وعروس الروايات . . . والخواجة خريستو (لحاييدس) صديق أيضا فهو يتكرم بعمل اللازم نحو دخول الاصدقاء وغير الاصدقاء والاحباب وغير الاحباب انه بحق أحسن مدير تياترو فى العالم ولو كان فى الدنيا انصاف أو عدل لكان مدير أكبر مديرية في شارع (. . . . .) !

عفواً سيدى الناقد انى أقدر مجهودك العظيم وتمسك بخطة التقريظ ولكني أشفق عليك من يوم تستعصى عليك فيه عبارات المدح والثناء يخونك فيه الذاكرة وتستنفد آخر جملة حفظتها في أيام دراستك فتعود الي الهجاء البحت فتسيء الى نفسك والى النقد والى من خدمتهم أولا وهكذا تسوء حال كل انسان لا يسير بحزم وثبات ويلزم جانب الاعتدال . . لاهو بالقادح ولا بالمادح . .

صاحبة الملايين (لناقد الصباح)

قول حق .. متانة في الاسلوب . بيان وبلاغه . قوة فى الحجة .. حملة شعواء ...

لم كل هذا ؟؟ اننا لم نتعود هذه (الديباجة) في النقد المسرحى فلعل سيدى الناقد نسى نفسه وظن أنه يؤدى امتحانا في الانشاء .. ما كان اغنانا عن قراءة هذه المقدمة التى ذكرتنا بأيام التلمذة وحفظ المحفوظات وأعادت الى أذهاننا الأدب الصغير والكبير لابن المقفع والفوائد الفكرية لعبد الله باشا فكرى والهجاء والمطالعة للسيد افندى محمد ولو كنت تذكر (لاتلعب بيديك ولاتخبط برجليك) لما أقدمت على كتابة هذه المقدمة العميقة . فها أنت تلعب بقلمك وتخبط برجليك لكي يقرأها الناس وياحبذا لو كان ذلك الثوب الفضفاض من الحجج ثوبا من الحرير الخالص فالحساد والعزال فى حاجة الى لبسه والاختيال به . . .

جميل ماتقول ياسيدى ولا ينكر أحد ما كان للسيدة من الشهرة في الغناء والطرب . ولكن ليس هكذا ياصديقى يكتبون عن المسرح فالمفروض فى النقد المسرحى أن يكون كتابة فنية محضة ولو ترجمت مقالاتك هذه الى اللغات الاجنبية لكانت وصمة عار فى جبين النقد بل وفي جبين المسرح نفسه

ثم شبهت الحان الرواية (بالخرسانة) فأى تشبيه صلب هذا ؟ .. ان رجلا يكتب مقدمة كهذه آية فى البلاغة لا يعجز عن وضع تشبيه ألين (وأطرى) قليلا من (الخرسانة) فكأنى بك تقول أن الالحان كانت جافة ليس للطرب شأن فيها وهذا ذم فى قالب مدح

ثم قلت ليس الدكتور صبرى بنكرة حتى يجهل الناس مقدرته فاسمح لى أن أقول لك ان الدكتور لم يفعل شيئاً في هذه الرواية واذا قسنا الحانه الاولى بهذه الالحان لم نجدها شيئا ولعل سيدى الناقد غير متضلع فى سماع الموسيقى ومعرفتها كما هو متضلع في الانشاء وبالجملة خرجنا من هذه المقالة على شيء واحد هو اخلاصك لصاحب جريدتك . وتفانيك فى محبته . فرحى ياسيدى الناقد . وهكذا يكون النقد . .

سلامبو (لمندوب كوكب الشرق)

ناقد الكوكب هو ناقد سنة ١٩٢٧ هو الشخص الوحيد الذى رضيت عنه فاطمة رشدى فجعلته فى حظيرتها وانزلته منزل صدق فى بيتها الطاهر العظيم وأباحت له الدخول فى مسرحها وفى صالتها وفي الواجها مع عائلته وأقاربه والمنتمين اليه ليس بغريب ان نرى صفحة من صفحات الكوكب بأكملها مدحا وثناء وتقريظا واطنابا فى رواية سلامبو ومؤلف سلامبو ومعرب سلامبو الخ .

لقد أصبحنا في زمن تصادمت الفاظه باضدادها واختلطت معانيه بمؤداها . صرنا نعتقد أن كلمة (نقد) معناها التقريظ (واللي مش عاجبه ينفلق) هكذا قال ناقد سنة ١٩٢٧

اربعة أعمدة مباركة . انتهوا أيها يا قراء الكوكب تنازلوا بقراءة سطرين منها فقط ارضاء للسيد الاجل وفداء لذلك المجهود الذى اتعب فيه نفسه ساعات طوال وأوفوا الناس حقهم ولو كانوا يهذون او يخرفون

كنت اريد ان افند نقد حضرته فلم أجد له نقدا كنت أريد أن اقارن بين رأيي ورأيه في الروايه فعثرت على رأيى .. أما رأيه فتحول الى بخار وطار الى الفضاء فنزل قطرات من التقريظ وسقط فتحول الي بحر من الثناء والمديح ناشدتك الله ياسيدى الناقد ان تجعل ولو واحد في المائة من سطورك نقدا صحيحاً حتى نستطيع أن نعتبرك ناقدا وان تدخلك فى زمرة النقاد اما اذا أردت أن تنضم الي شيعة صديق (متعهد الحفلات) فلا بأس من ان القبك (بروباجندست) او (اعلانجى)

عفوا . ومعذرة . فالمرض يحجانى احرف بمالا أعرف

« الدمجى »

رسائل حرة :

صاحبة الملايين!

« أتتنا هذه الرسالة من حضرة محمد افندى فخرى واضع أزجال صاحبة الملايين التى أخرجتها فرقة السيدة منيرة المهدية وفيها تعريض بالدكتور صبرى ملحنها وبحسين افندى حلمي الزجال المعروف ونحن على استعداد لنشر ما يردنا منهما اذا شاءا الرد » « المحرر »

صاحبة الملايين هي الارملة الفرحة La Veuve Joyeuse قطعة من أبدع قطع الاوبرت ولها على المسرح الافرنجي المركز الذى يليق بمثل مؤلفها وواضع موسيقاها « لاهار » ترجمت الى عدة لغات ومثلت فى أمم مختلفة الادب والمذهب والتربية والذوق فكانت مثال الابداع عند الجميع ونالت في كل هذه الامم الصيت البعيد والاعجاب التام . وقد عربها الاديب عبده افندى لطفى وجاء فى احد أعداد الناقد انى عربت الرواية معه. وهو ما أنكره فانا لا أعرف من الفرنسية الا قدر مادرى من الصينية بل هو الذى عربها وهو الذى يجب أن يحمل تبعة التعريب . أما أنا فلم يكن عملى معه الا وضع ألحانها شعراً وزجلا على المعنى الذى أوحي به الى وبالوزن الذى أشار به

ثم تقدم بالقطعة الى حضرة السيدة منيرة المهدية فى العام الماضى فقبلتها وشرعت فعلا فى اخراجها في نفس الموسم غير أن بعضهم أشار عليها باخراج رواية كليوباترة فعدلت عن هذه الى تلك بعد أن عملت فيها بعض التمارين (البروفات) وبعد أن لحن بعضا من أشعارها حضرة الموسيقى الكبير كامل افندى الخلعي .

ولم نشعر في هذا الموسم الا والقطعة تجرى تمارينها وقد غير حضرة الموسيقار الدكتور صبرى جميع أزجال الفصل الاول . وقد اعتذر عن فعله هذا . ثم طلب أن نعينه على تغيير ألحان الفصلين الآخرين الى اللغة العامية ثم الى أوزان اختارها هو

شعرت فى أول جلسة مع الدكتور انه يستر وراء قوله غرضا خاصا وبحت بهذا الي حضرة عبده افندى لطفى فانكر على ما شعرت وأحسن به الظن الي النهاية . حتى ظهرت القطعة . ونحن نحضر تمارينها ولا نسمع ألحانها لان الالحان مؤجلة الى أن تتم كلها فتعمل للرواية تمارين عمومية كاملة وكان قد طبع للرواية اعلان (يد) أول وبه ان ألحان الرواية من نظم محمد فخرى . ولم نلبث أن فوجئنا باعلان آخر وبه أن الحانها من نظم حسين افندى حلمي . ثم اعلان ثالث وبه ان الحان الرواية من نظم الاستاذين حلمي وفخرى . ثم رابع بان ألحانها من نظم حسين افندى حلمى : ثم ظهر البروجرام في ليلة اخراج الرواية وبه أن ألحانها من نظم الاستاذين حلمي وفخرى

اطلعت على البروجرام وبه الازجال فلم أجد به شيئا من قلمي وهذا مادعا الى الكتابة اليوم

عرفت السر وادركت سبب كل هذا فالاستاذ صبرى قد قضى حياته الفنية قبل اليوم فى تلحين الطقاطيق فلما طلبته السيدة منيرة ليلحن هذه القطعة (والله وحده يعلم لماذا وقع اختيارها عليه) هاب ان يقدم وخجل ان يحجم فعمد الي لعبة فنية بعيد على السيدة منيرة ان تفطن لها . وعسير على الجمهور أن يدركها بغير ارشاد المطلعين عليها . هى انه حول جميع الحان القطعة شعرا وزجلا الى طقاطيق يحسن هو تلحينها فيخرج من هذا الموقف الحرج فنانا رافع الرأس . غير مبال بما يصيب القطعة بعد ذلك من التحوير أو التحريف او المسخ أو السقوط وان شئت فقل انه لم يحسب حساب الطبقة الخاصة من الجمهور المصرى الذى رأى هذه القطعة عينها علي المسارح الافرنجية ، فجاءت النتيجة مطابقة لما كنا ننتظر وهاهى فرقة السيدة منيرة المهدية تكاد تنتحر لسقوط فاتحة الموسم الجديد بعد خمس ليال .

ولكى اضرب مثلا لحضرات القراء يستطيعون به تقدير تصرف الدكتور الموسيقار الذى أدى الى هذه النتيجة اقول

فى ختام الفصل الثانى من الرواية موقف من أقوى المواقف التمثيلية وأبدعها اذ حركت صاحبة الملايين نار الغيرة فى فؤاد البرنس عشيقها القديم حتى لم يطق لهيبها فى قلبه وخرج هائجا يتوعد بانه سيلقى بنفسه بين أحضان رفيقاته من بنات الهوى استشفاء من غرامه وطلبا للخلاص من هذا الحب الاليم وهذه الغيرة اللذاعة القاتلة . وبعد خروجه تغنى صاحبته فرحة بانتصارها عليه تقول :

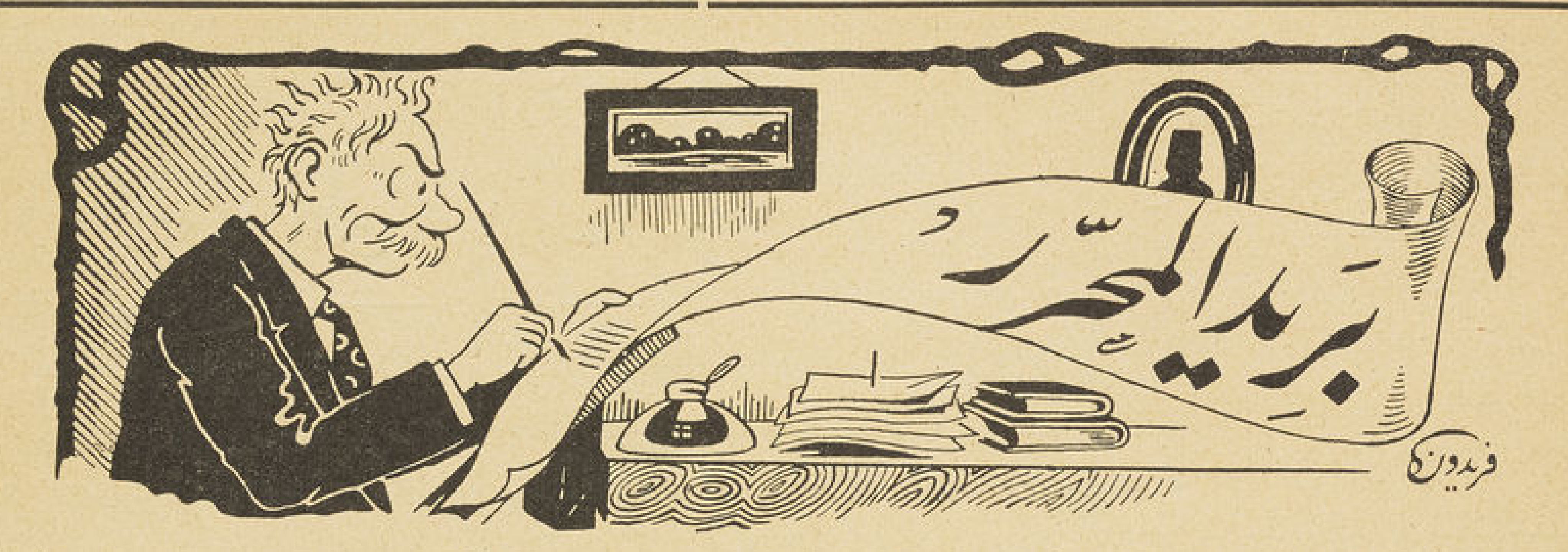
كتم الهوى وعيونه — لا تستطيع تطيعه
عاصي وطائعه معاً — يخفى الجوى فتذيعه
الله فى حكم الهوى — أقوى الغرام بديعه

طلب الدكتور ابدال هذا بقطعة من الزجل (البلدى) فقلت :

صان الهوى في فؤاده — بان الهوى فى عينيه
القلب سار ولكن — عنيه بتفتن عليه
صده بيصعب عليه — وفضيحته تصعب عليه
شوفوا عذاب المحبة — ذنب اللى بيحب ايه

فلم يرق هذا فى عين الدكتور وادعي انه لا ينطبق على ضروب الموسيقى وأبدله بقطعة أخرى ليست فى هذا المعنى ولا تشير له بكلمة واحدة فجاء الموقف بارداً يكاد الرائى لا يفهم مناسبة بين ما يرى وما يسمع . ويستطيع القارىء ان يقيس على هذا وان يرى القطعة التى نظمها حسين افندى حلمي بدلها واترك له حرية المقارنة والرأى

محمد فخرى



نشيد وطني

أرسل الينا سيد افندى مصطفى الممثل بمسرح الماجستيك يقترح على الاديب بديع افندى خيرى أن ينظم كلاما يصح أن يكون نشيدا قوميا لمصر على وزن « قوم يامصرى مصر دايماً بتناديك » ويطبق على موسيقى هذه القطعة وهى من تلحين الشيخ سيد درويش .

الناقد — لا اعتراض لنا على الاقتراح ولكن سبق أن نشرت « المسرح » أن الشيخ سيد درويش كان يعتزم وضع كلام على وزن لحن الختام فى هدى ومطلعه « عذارى هدى تعود » ليكون النشيد القومى المختار ونحن نعرف ان هذه كانت رغبة الشيخ سيد نفسه فهو يفضل موسيقى هذا اللحن على موسيقى « قوم يامصرى »

وبعد فالرأى للأدباء ونعلم أن الاديب احمد رامى بدأ فعلا فى وضع كلام على وزن لحن هدى ولا أعرف اذا كان قد انتهى منه أم راحت عليها!

ناقد فني وصبي حلاق

ارسل الينا أديب من الاسكندرية خطابا يقول فيه أن المدعو « السيد حسين حلمى » الذى تنشر له بعض الزميلات مقالات من وقت لآخر ليس الا صبي حلاق وهو يعمل فى صالون الهلال بالاسكندرية بشارع الخديوى الاول رقم ١٤ بالعطارين ..

الناقد — اهملوا معروف متخسروش اسم النقاد! صبي حلاق ؟! تكنش غلطات ! !

تهديد حول ملاك !!

بين يدى رسالة من محمد على سرحان يردفها على كلمة الاديب طاهر العربى التى نشرت على صفحات المجلة وكلها قذف وسب لايدع لنا سبيلا للفرار من حبل المشنقة وقد طلب مى سرحان نشر مقالته عملا بحرية النشر والا « فبكل أسف ستكون لدينا فكرة سيئة عنكم »

الناقد — ولن تكون الاول والاخير ياسيدى ونحن الآن .. بكل أسف أصبحت لنا فكرة سيئة عنك

مسرح رمسيس

من هو المدير الفنى الحقيقي لفرقة رمسيس جورج ابيض او ادمون تويما أو يوسف وهبي واذا كان أحد الاثنين الاولين فلماذا تكتب ادارة رمسيس فى اعلاناتها « اخرج الرواية المدير الفني يوسف وهبي »

كلود زكى

الناقد — اعتذر الى الاديب صاحب السؤال اذ أن سؤاله هذا سقط فى العدد الماضى فلم يظهر مع اسئلته الثلاث الاولى والآن استسمح الاديب الفاضل لأدهش من سؤاله ، مادامت ادارة مسرح رمسيس تقول ان المدير الفنى هو الاستاذ يوسف وهبى فلا بد انه هو المدير الفني . ورب الدار أدرى بما فيها . فسؤالك ياسيدى يكاد يكون عبثاً لامعنى له . . . معذرة

« المسرح »

وعدتم فى العدد الاول من الناقد « ٨٧ من المسرح » وفى العدد الذى يليه بنشر مذكرات المرحوم عبد المجيد حلمي ثم تتمة « معرض الرسائل » ثم اعلنتم عن « كتاب المسرح » الذى ينوى اخراجه الكاتب الرشيق حنفى افندى مرسى والى الآن لم نجد شيئا من هذا فى المجلة فما هو السبب !

حسين دياب

الناقد — الاستاذ حنفى مرسى « الاحنف » اعتزل الجو المسرحى كلية كما تعرف واظنه عدل عن فكرته أما مذكرات المرحوم عبدالمجيدحلمي وتتمة « معرض الرسائل » فما أظن انها تنشر فى القريب العاجل أو البعيد الآجل واسأل غيرنا يمكن يدلوك

ايزيس فلم

هل ستخرج السيدة عزيزة امير فلما آخر غير « ليلى » وهل ستحتاج لبعض الغواة للعمل فى الفلم ؟

محمد جنبلاط

الناقد — من الطبيعي ان تفكر السيدة عزيزة أمير فى عمل رواية بل روايات جديدة خصوصا بعد النجاح الهائل الذى حازته « ليلى » أما عن احتياجها لغواة فلا شك أنها ستعلن عن ذلك فى الوقت المناسب .

مداعبات فنية ؟

لمداعب فنى !!

جورج أبيض وفلم ايزيس

وخرج الاستاذ ابيض من سينما المتروبول مع زوجه السيدة دولت ومعهما بعض الاصدقاء بعد ان شاهدوا رواية « ليلى » وهنأوا السيدة عزيزة امير بنجاح مشروعها .

قالت السيدة دولت — لو انى كسبت الفا من الجنيهات لما شعرت بالسعادة التى اشعر بها الان لنجاح فلم ليلى ؛ وانى الآن اتمنى من اعماق نفسى ان اظهر على لوحة السينما . والتقى الموضوع على بساط البحث

فقال الاستاذ جورج ، لقد عرضت على احدى شركات السينما فى سنة ١٩٢٣ ان أخرج بعض رواياتى المشهورة ، واجبت الطلب بعد ان فكرت فيه مليا ، ولكن لسوء الحظ افلست الشركة قبل ان نبدأ العمل .. ؟!

وسأله احدهم ، والآن مارأيك ! ؟

قال اتمنى لو اتيحت لى الفرصة ..

وتقترح السيدة دولت ان يبدأوا العمل باخراج رواية « عاصفة في بيت » ويؤكد البعض ان هذه الرواية تلقى على لوحة السينما نجاحا كبيرا

برافو .. عزيزة .. هذا أثر من آثار جهادك

ولايبعد ان نرى الاستاذ عزيز يفكر غدا فى اخراج « على لوز » و« مانتش باشا » على لوحة السينما ايضا !!

جورج أبيض وعزيز عيد

سأل الاستاذ جورج صديقنا جاماتى ، من أين أنت قادم ؟ فقال من سلامبو ؛ قال وكيف اخرجوها — قال عال جدا ؛ فضحكت السيدة دولت وقالت وددت لو شاهدتها ولكن يظهران مشغوليتهم انستهم ان يرسلوا الينا دعوة منذ افتتحوا مسرحهم .. فقال جاماتى المسكين لاشك ان هذه غلطة غير مقصودة . . فقالت والبرهان . . ؟! قال انني ادعوكم لحضورها غدا وسأحجز لكم بنوار

وجاء الغد ، وحل موعد جاماتى فلم يحضر !! نظرات معنوية وابتسامة ..! اخيرا حضر جاماتى (وهو كما يعلم القراء صاحب رواية سلامبو) يلهث من التعب — وبدل ان يقول : اتفضلوا .. قطب حاجبيه واعتذر بأن التياترو (كومبليه) !! ياسيدنا العفو ..!!

ولو ان عزيز نسى فضل جورج عليه فهل ينسى وتتجاهل زوجه افضال جاماتى عليهما ..!!

ياناس عيب سودتم وشنا الله يسود وشكم . !

وبهذه المناسبة نذكر ان الاديب جاماتى قدم لنا كرى الجميل الاستاذ عزيز والسيدة فاطمة رشدى سبع روايات بين مترجم ومؤلفه ومقتبسه مثلت جميعها ولم ينل من ثمنها اكثر من ثلاثين جنيها وقد علمنا انه سيرفع أمره للقضاء :.

وهذه آخرة خدمة الغز .. !

يوسف وهبي وعبد الوهاب

من المشهور عن الاستاذ يوسف وهبى انه يكره الغناء ولا تعجبه نغماته على الاطلاق (ذوقه كده نعمل فيه ايه .. ! ؟) ولكنه مع هذا الكره ، شوهد فى مساء الاحد الماضى يستمع للاستاذ عبد الوهاب ..

لو أن الأمر وقف عند هذا الحد لكان الخبر عاديا — ولكن ما أثار الدهشة هو ان جماعة حضروا ليجلسوا فى بنوارهم فوجدوا يوسف وهبي قد احتله مع بعض اصدقائه ، يا أسيادنا قوموا — البنوار ده بتاعنا وتمرته اهه — أبدا ، يا أسيادنا اتفضلوا فى البنوار الفاضى الى جنبنا — ده بتاعنا ، برضه ابدا ، وتشبث اصحاب الحق وحصل شبه هرج ومرج ألفت أنظار المستمعين ، وأخيرا حضر احمد عسكر فافهمهم ان الى قاعد يوسف بك وهبي صاحب التياترو .. !!

وكنت قد راهنت مع صديقة خبيثة جالسة بقربى على ان يوسف سيخلى مكانه لاصحاب الحق وهو أول من يعمل على حفظ النظام فى مسرحه ، وكسبت هي الرهان ، وانسحب أصحاب الحق وجلسوا فى مكان آخر ، وهمست صديقتى فى اذنى الم تفهم الفولة .. ؟ قلت .. لأ .. قلت انظر ياعبيط الى اللوج . . . الممتاز . . !

ونظرت . وفهمت لماذا كسبت الرهان ولماذا يسمع يوسف غناء عبد الوهاب . !

التلبيس ..

والتلبيس هذا هو كيس من التبن لا القطن ! فان للقطن قيمة وثمن .

يجلس جماعة من أصدقائنا الكتاب والادباء فى ركن من أركان قهوة « فنيكس » في كل مساء ، فيصرفون هناك ساعة او اثنتين يتحدثون فى شؤون الفن !

ومنذ ايام هبط عليهم من الجحيم ، شخص غاية فى السماجة وقلة الادب ؛ فى بادىء الامر كان كل واحد يظن أنه صديق الآخر ، حتى تبين لهم أنه مجهول الاصل والفصل .

ما اسمه . من هو . ماذا يعمل . لااحد يعرف يتحدثون . فلا يلبث أن يتحدث . وهو جاهل لايعرف الالف من الباء . وقد يضم المجلس بعض الممثلات ، فيظل يحدق فيهن النظر فى قحة وسفالة . !

وقد اطلقوا عليه اسم الطاعون . !

ولكن احد الظرفاء يصر على تسميته « التلبيس » وحجته فى ذلك انه طويل وعريض مثل كيس التبن . !

يابارد . اختشى على دمك . وشوف لك داهيه تلمك .

« المقطم »

الصداقة الفنية !!

صور من الرياء المسرحي !

لم أر وسطاً كله خداع .. رياء .. مقت .. شرور .. غرور .. دسائس . مكائد . مصائد كالوسط الفني في مصر . ولم أصادف صداقة أعجب كلا ولا أغرب من الصداقة الفنية عندنا . الفنيون وبلفظ أدق المسرحيون في مصر كلهم اصدقاء أشد ما يكونون غيرة على مصالح بعضهم البعض كل ذلك صحيح ولكن ... في الظاهر فقط وحين تلتقي الوجوه ... اذا تقابلوا طفحت وجوههم بشراً وانفرجت أفواههم حتى وصلت الى آذانهم سروراً وحبوراً حتى ليحسب من يراهم ان الله لم يخلق ولا يستطيع ان يخلق نوعا من الحب أقوى من ذلك الذى ضمت جوانح هؤلاء الأصدقاء عليه ! .. فاذا ذهب كل منهم الى سبيله رأيت من الكره فوق ما كنت تعرف فضاق ما بين الحاجبين تقطيباً وعبوسة وقدحت العينان بشرر (يولع) سيجارتك ان كنت (كيفا) ! وكان ثمة شكل أعيذك بالله ان تراه في ظلمة أو وحدة انه لمنظر مخيف مرعب . . .

****

نحن الآن في بوفيه تياترو كذا الشهير وانظر هذان الشخصان ؟. بالصداقة !! تأمل كيف يتبسطان في الحديث وكيف يميل كل منهما ضحكا لطف حديث الآخر ؟ . أنظر كيف يتكلمان بلا كلفة .. ياحب .. ياخلاص .. ياصداقة .. يالا أدرى ماذا . . ولكن من هما ؟ . ونظرة نلقيها على خلقة أحدهما وعلى أنفه الفخم وعلى عيني الصقر الحادتين تكفى لان تعرفنا انه حضرة المدير الاستاذ الشاب فلان والآخر .... انه الاديب (فقط) الطالب الناقد المؤلف ... انتهى حديثهم الودى للغاية ! الملىء بالصداقة والحب ! وهذا حضرة المؤلف الناقد الطالب الشاب يستأذن — بالله لكم هو حار وداع الممثل للمؤلف ... هذا المؤلف يسير خارجاً ... يالفظاعة اين ذهبت الابتسامة ؟ . ذهبت ! .. ها هي تعود ... ولكنها في هذه المرة أشبه بالسخرية منها بالسرور والسحنة الجميلة ماذا قلبها هكذا ما هذا الذى أرى في العينين ... الحب ؟ كلا علم الله ... الكره ... المقت ... الاحتقار ... السخرية

آه البشر .. الناس يالهم من مرائين يالهم من (وحوش !)

****

نحن الآن في صيف العام الماضى ... الحر شديد وممثلاتنا جلدهن هوانمي لا يحتمل لفحة الشمس هؤلاء بعضهن اذن في رأس البر ... في الاسكندرية ... في لا أدرى أين .. في مصيف والسلام . هذه ممثلة أولى شابة أم ؟.. وهذه ممثلة الفرقة السكوندو الفاتنة العينين الجذابة التقاطيع.. ها هما في صورة واحدة متعانقتان متلاصقتان ! وهذه صورة الممثلة السكوندو تحمل ابنة الممثلة البريمو في كثير من اللهفة والهيام !.: ما أشد حب الاثنتين لبعض! ما أشد موت الاثنتين في بعض!! ما أمتن الرابطة بينهما ! ما أوثق الصداقة التى تجمعهما لشد ما يبعث هذا التآلف الى النفس الراحة والسرور .:. ؟

انقضى الصيف وجاء الشتاء وكاد ينتهي وحزمت الفرقة امتعتها تقصد طرابلس .. مراكش .. تونس .. شيء من هذا القبيل وهذه حفلات الوداع على اكبر تياترو في شارع عماد الدين ..

ما هذا ؟ مشاجرة ! ماهذا ؟ دماء ! تخضب خشب المسرح وهذه ! اظافر منمقة تفحت وتنقب في خدود وجه الاولى ! وهذه الأخرى تأكل لحم الثانية عضاً وقضما ثم ألفاظ سباب فنى وكلمات هجو مسرحية وجمل شتم على الطريقة العزيزية العيدية وزدح وتشليق أفسحوا ... افسحوا نرى المتشاحنتين الفتوتين العصبجيتين ..

آه انهما الصديقتان المخلصتان الوفيتان الامينتان فتاتا الصيف الممثلة البريمو . . والسكوندو ! ما أبدع هذا المظهر من الحب الدامى والاخلاص القاتل

*****

أين تعلم هؤلاء ؟ الحكاية ايه ؟ هيصة ولا هى تجارة أخبرنى في أى كتب قرأوا ؟ ما الذى درسوه في السيكولوجي ؟ ما الذى اطلعوا عليه من مراجع المنطق ؟ في انجلترا فيه وفيه . . في فرنسا فيه وفيه.. النقاد في ايطاليا صفقهم ونعتهم.. الكتاب في الروسيا يعملون ويسوون.. الصحافيون في واق الواق يتعلمون ويدرسون ! .. أين نحن منهم (حركة حزن وأسف) هذه تجارة هذه جهالة وتخبط (علامة اشمئزاز وكره بصوت منخفض نوعاً) ياعزيزى ده بلغ من جهلهم وتخبطهم ان روايتى (الساقية !) خدعتهم .. وعملوا وسووا .. الخ

نصف ساعة قلبة رأس من هذا النوع بالعداوة .. بالكره .. بالاحتقار ..

****

أرخى الليل سدوله وامتلأ شارع مصر محط الفن ومهد الخيال وميدان الحب والغرام برجال المسارح وشيوخ التأليف وفحول النقد ورجالات الادب هذا الصديق الرشيق الاديب اللا ناقد اللا مترجم اللا مؤلف الكاره الحانق ها هو قد أقبل ياويلك من لسانه يارأسى.. تحية تعقبها فترة هذا أيضاً الاديب الناقد (سى؟) فحل من فحول النقد في مصر ها هو قد أقبل . . تحية أخرى . هذان عدوان قد اجتمعا أمامى ! هذا الاول يقابل الآخر وقد صاغ له أمامى في الصباح آيات الازدراء وقصائد التحقير هذه العداوة لا بد ستتطور أمام ناظرى وهذا الجفاء سينجلى أمام عينى .. ولكن لا ! لم يحدث ما ظننته وتوقعته .. هذه قبل ! .. هذه نكت ! . : هذه مداعبات ! . : صداقة حارة.. وأخيراً هذا اعجاب.. هذا اطراء ..هذا استحسان .. هذا تقدير للمعلومات الكثيرة والعلم الفياض.. هذا رياء . هذا خداع . هذه ممالأة .

الفن .. الفن .. بريه من الفن أيها القارىء كاد يذهب بما عندى من بقية عقل..

حسن جلال العروسى

رسائل حرة

مطرباتنا - فتحية . أم كلثوم . منيرة المهدية

لكل فن قوانينه التى يخضع لها والتى يدرسها كل من طلب هذا الفن . غير ان هناك فارقا بين القوانين الفنية والقوانين السماوية ، فالاولى من منتوج العقل البشرى ، فهي خاضعة متأثرة بميوله متطورة حسب تطوره ، اما الثانية فالعرف يريد عقولنا على الايمان بها ، والويل لها ان هي شاءت الخروج عليها

إذن ففن الموسيقى يرجع في تكوينه الى حال الجماعة النفسية وحالها العقلية . وتكون الفروق فى قوانينه على قدر تباين الجماعات في هاتين الناحيتين وان لدى في حياتى اليومية مايجعلني أؤمن بهذا الرأى ايمانا قويا — فلو انك وقعت لحن القمر لبتهوفن ، اوغيره من أخلد الحان شوبان وفاجنر ، وسمعه مصرى صميم ، اوفارسى صميم مثلا ، لازور عنك ازورارا . ذلك لان بتهوفن نشأ فى وسط خاص ، بين جماعة خاصة ، فهو متأثر بالطبيعة التى نشأ فيها ، وبتعاليم الجماعة التى تربى بينها ، وهو أبدا دائب وراء ارضاء هذه الطبيعة وتلك الجماعة ولا انس ان اهل فريق السذج ، عندما كانوا يزورونني فى الصيف الماضى ، ليسمعوا غناء « محمد العربى » ويلحون فى ذلك ، لا انس انهم كانوا يعرضون عن خير اناشيد ام كلثوم وفتحية وسيد درويش وغيرهم . أليس هذا لانهم يسمعون بآذانهم وعقولهم ونفوسهم ؟ — ثم لا انس ابنة أخي التي كانت تدرج حتى تصل الى الفونوغراف وتحتال حتى تعثر على قطعة من « سالومى » يلذ لها سماعها ، لان فى اصواتها ما يشبه اصوات بعض الحيوانات

وانا اريد أن اوجز فأقول ان الموسيقي يتعلم اسهل الطرق التى توصله الى تحريض اعصاب الاذن تحريضا معتدلا ، فهو يوقت ويردد ويرجع مهتما بأقيسة خاصة تتوافق مع طبائع الرؤوس التى ينشدها

وعلى هذه الحقائق المتقدمة اريد أن اعرض للحديث عن مطرباتنا ، وانا اعترف انى لم



« السيدة منيرة المهدية »

أتلق اصول الفن عن استاذ ما . اى انى اريد أن أتحدث كأحد ضيفان « الصالونات » او كأحد رواد المسارح . ولى الحق فى هذا . لان المغنية تقدم خير مالديها من بضاعتها وهي حريصة على رضاى حزينة لغضبي مجدة فى الاجادة كما سمعت مني كلمات الاعجاب والاستحسان

****

وتلك أم كلثوم المطربة الفتاة

نشأت بين احضان طبيعة هادئة . تمتد مروجها الخضراء الى مابعد الافق ، وليس ما يقطع هذا السكون العميق ، الا بكاء السواقى وخرير المياه وهبوب النسيم فى بعض ليالي الصيف ، والا صقاع الديكة وسجع الحمائم وشدو الطيور فى السحر والضحي والاصيل . وانت تلحظ أثر هذه الطبيعة ظاهرا فى موسيقي ام كلثوم « المستسلمة الشاكية »

ويجب ألا ننسى عنصرين قويين كان منهما حظ كبير لكمال صوت هذه المطربة الساحرة . فهذا رامى ، مازال يمدها بشعره الوجدانى فيستحث دموعنا رحمة بالواله المسكين — ثم الاستاذ القصبجي ، فهو يخرج الصور الرائعة من فنه ومقدرته

وأنت لذلك ترى ان لام كلثوم أنصارها والمعجبين بها ، كما ان لغيرها انصارا ومعجبين ، ولكنك لاتستطيع ان تشك فى ان الطبيعة قد جهزتها لتشبع العقول المثقفة الكبيرة ، والنفوس المهذبة الكريمة .

وبعد فدعنا ننصت لها . لانها ستغنى لعقلنا قبل قلوبنا ، وستأخذ أرواحنا لتمتعها ساعة بجمال أبهاء قصر الحمراء وحدائقه بالاندلس ، ثم ستقصد بنا فى رفق الى قاعات الرشيد .

ولا تأخذنك الدهشة العميقة ، لان الستار سيسدل فاذا أنت لم تبرح هذا المسرح من مسارح القاهرة .

****

ولنعرج على فتحية .

ان لها فنها الخاص ، ولكنى أصفق لها بحرارة على الرغم من أنى أنصر أم كلثوم . ولعل هذا لانها تعرض علينا صورا أخرى غريبة عنا ، وكل غريب جديد محبب الى النفس . فاذا كانت أم كلثوم تذهب بنا فى مناكب الحضارة العربية المطبوعة فى عقولنا

الملحوظة في مرافق حياتنا ، فان فتحية تأخذنا الى الشام ، وقد نتعدى الحدود فتقذف بنا الي شواطئ الدردنيل الوعرة ، والى جوانب مرمرة الجافة القوية ، وبعد سفر طويل شاق ، نشرف على قرن الذهب، فنشعر بلذة الانتصار ، وحلاوة الراحة ، ونبعث زفراتنا في هدوء

وأنا لا أعرف الكثير عن حياة فتحية حتى أبين لك كيف استقام لها فنها هذا ، الهم الا سفراتها الكثيرة الى سوريا . — والفن هناك يكاد يكون تركيا بحتا ، لان السوريين تأثروا بالفن التركى أكثر منا ، فقد وجد من الطبيعة والعناصر التركية ماساعده على البقاء ، ووجد من طبيعة مصر مايكاد يمحوه الا أسماء أصواته ، فهي لا تزال مستعملة عند فنانينا . ولأن فتحية كانت — كمطربة — تعمل على اشباع شهوة السمع السورية ، فقد وجد هذا الفن سبيلا الى روحها ، فأصبح غناؤها عصبياً يهزها الفرح أو يخرجها عن طوقها الحزن »

*****

بقيت مطربة العمد منيرة المهدية وقد حدثني عنها خادمنا الشيخ . قال : مالناس يتهافتون عليها؟ وما لها تذهب برأسها الي السماء صلفا؟ وتهز أعطافها تيها وكبرا !؟ — عجيبة والله صروف الدهر !! هل



« الانسة ام كلثوم »

نسيت منيرة ليالى غنائها الاولى عند ماكانت تتناول أجرها قروشا لاتسمن ولاتغنى من جوع؟

وانما سقت حديث هذا الخادم الامين، لانى طالما سمعتها تغني ولم تحرك من أوتار قلبي بقدر مايحرك منها غيرها ، وطالما ساءلت نفسى فلم اهتد الي الحقيقة الا أخيرا ، وهى أن منيرة نشأت تغني رؤوسا فارغة وقلوبا ميتة .

وعندى أن منيرة لاتغنى ، بل هى تحرك لسانها . فيطرق الهواء بين أشداقها . فيخرج أصوات خالية من روح الحياة . ويحزنني أن تقوم هذه الحنجرة القوية بين جسم غليظ ورأس هاوية .

وان غناءهـا الشعبي لايذهب بك الى أبعد من المراقص المصرية المندثرة — ألفاظ بذيئة ومعان لامعنى لها واشارات تعجب طبقة خاصة هي عنوان تأخرنا في البضع سنين الماضية .

ومن العجيب أن منيرة قد سافرت الي سوريا مرات ، ولكنها لم تتأثر من الفن السورى الامن ناحية سيئة . وهنا يظهر ماانطبع فى أخلاقها ، فقد خضعت لقسم الخلاعـة وأهملت غيره تماما ، فهى اذن على طرفي نقيض مع فتحية

ويجب أن نعلم أن بين ماتنشدنا منيرة ماهو قصص شخصى ، فاذا اهتمت هي له ، فلن يهتم له غيرها ، لأنه لايعنينا أن نعرف أنها بقيت مع أحد أزواجها ثلاثة عشرة سنة ثم ارتاحت بعد تعبها ، وان فى الحياة أمثلة كثيرة لهذا الخبر التافه. وأين هذا من شدو أم كلثوم وهي تقول «أخذت صوتك من روحي وحسن لحنك من نوحى» ؟ وأين هو من مناجاة فتحية للقمر المطل ؟

وأنا أجمل تقهقر منيرة في أن حياتها قد جملت فى خلقها ضعفا لم يمكنها من تفهم الخيال السامى فلم تختر لنفسها من الاناشيد والاغانى الا ماهو مبتذل



« السيدة فتحية احمد »

ويظهر أنه حان لفنها أن يتلاشي ولشعبها أن ينصرف عنها ، لأن حركة التجديد الحاضرة ستكتسحها كما تكتسح غيرها من أسباب الجمود هذا ما أراه فى غنائنا ومطرباتنا وهو مايجعلنا نتفاءل خيرا ونتطلع الي الكمال

محمد متولى أبو خضر

طالب فلسفة بالجامعة المصرية

رسائل مجهول!

اليك . . .

أنت تعرفين نفسك جيداً دون تخصيص ، ستقرأين رسالتى هذه ، أنا علي يقين من هذا ومادفعنى الى الكتابة اليك سوى أملى الضائع وغرامى المهدور

عرفتك ساذجة طيبة القلب هادئة ، احترمتك وعطفت عليك ، توثقت بيننا عرى المعرفة وما هي الا أسابيع قليلة حتى انقلب هذا العطف الى حب ، بل الى تدله فى غرامك ... عرفت ذلك في وأنا أكتمه أشد الكتمان حياء وخجلا . .

زدت أنت بنظراتك اشتعال النار بين جنبي . . . أظهرت لي كل ميل وعطف ، بل كل ما يشتم منه رائحة الحب ، اطمأنت نفسى واشتد يقيني وسرت لا أدرى أعلى بركة الله أم على بركة الشيطان ، فى طريق غرامى تحدونى نظراتك وتشجعنى كلماتك

أحببت بكل مافي الشباب من قوة وفتوة . . أغرمت بك غراما كبيراً

خلقت ولى قلب حساس يسيل ألماً وحنواً وجدتك تعسة بكل مافي هذه الكلمة من معانى حنوت عليك وأحببتك ، فتحت لى صدرك ، ثم لما لم تجدى فى الرجل الذى . . . لا أدرى أى عاطفة يحملها قلبك نحو الرجل الذى يجب أن تحبيه رميت بي بعيداً عنك فى حالة آلمت نفسى ، أجل فقد تألمت بل احتقرت شخصك من أجل هذه الخيانة السافلة

ستقولين بينك وبين نفسك لتبررى موقفك أمام ضميرك : أنا لم أشجع هذا الفتى على شيء . . . يالله ... أظنك لاتجرأين على نسيان مواقفك العديدة معي . اسمعى اذاً فربما خلقك الله بدون قلب

أتذكرين تلك الليالي التى قضيناها سويا ولا ثالث معنا يرفرف علينا اله الحب بأجنحته الصغيرة القوية . . . أتذكرين تلك الالفاظ المعسولة التى كانت تسيل من فمك الساحر فتجعلنى شخصا لاارادة له . أتذكرين تلك النظرات ذات المعانى القاسية المرة التى كنت تلقينها على فتقيدين قلبي ونفسى معا بقيد من لحظك الساحر القوى ؟

ايه ... أيتها المخلوقة الصغيرة الساذجة .. من أى طينة خلقت ... لست من البشر

أنت الضعيفة القوية ... بل أنت الجبارة القاسية التى لم تعرف ولن تعرف للشفقة معنى

أتذكرين ليلة أن ضايقنا صديقك القديم وأصبت بما أصبت به من ألم موجع ، وتصدعت نفسى من تصرفه معك فخرجت بي الى الهواء الطلق وحملت رأسى على كتفك وحتمت على أن أبقي كذلك وأنت تهمسين في أذنى أعذب الالفاظ وأرقها؟

أتذكرين تلك الليلة التى خرجنا فيها للنزهة وقد ارتبت فى بعض تصرفاتك فبكيت بين يديك فى ظلام الليل الدامس فمددت الي يدا مرتعشة بمنديلك الصغير المعطر تمسحين به دمعى ودمعك يسيل؟

أتذكرين يوم أن قلت لي كم هذا الدهر قاس ووددت لو كنا ذوى مال لنعيش سويا فى هناء بعيدين عن جو ملؤه النفاق والرياء؟

أتذكرين ذلك اليوم وقد استسلمت ليداى تضمانك الى صدرى دون اثم أو خطيئة ؟

أتذكرين خصلة الشعر التى منحتينى اياها تذكارا خالدا أذكرك به كلما جد الجدو ثارت الحوادث علينا ؟

أتذكرين ذلك الاثر الذى لا أسميه مطلقا فأنت تعرفينه جيدا فقد التقطته من بين يديك وعليه أثر شفاهك

كل ذلك يذكرنى بسذاجتك وقسوتك على وكل ذلك يسبب لي ألما لايمحي وقد جرحت قلبي جرحا لن يندمل

اذكرى ياصغيرتى انى أضعت مستقبلي من أجلك وفى سبيلك ... اذكرى انك انت التى دفعت بي الى أحضان هذا الغرام القاتل ..

لقد بكيت بين يديك أنا الذى لم أبك مطلقا لقد جففت الحوادث الدمع فى مآقى . . ولكن مظهرك الخداع أعاد الحياة الي ثم رميتنى فى جحيم هذه الحياة

كنت سعيدا بحياتى الجافة الاولى . فما الذى جنيت حتى تعيدى الي روح الحياة ونور الوجود

وفى الساعة التى أحسست فيها بأنى ابتدأت أتذوق معنى الحب ضربت ضربتك القاضية وحرمت على لمس ثمرة حبي . بل جعلت من حبي كارثة على قلبي ونفسى

ان كان حبك أسعدنى حينا فلا أنس مطلقا انه أشقانى وشيعنى وسط الشقاء الى الموت

ان كان حبك قد أعاد الى نفسى روح الحياة فانى لن أنس انه أظهر لي النفس البشرية في أفظع صورة

ان كان حبك أدخل الى قلبي حب بنات حواء فانى لن أنس انه كشف لي الستار عن خبثهن القاتل وعن الحمأة التى تلوثت بها نفوسكن منذ الخليقة وهي الفتنة

بيني وبينك حساب عسير سأصفيه دون حياء أو خوف . . . ومتى كان للحياء او الخوف طريق الي القلب الذى دمره الحب وجرحه الغرام

اى قلبي لاتتألم واكتم حزنك فى الصميم واسكت اذا أردت الراحة

اى نفسى لاتحزنى واضمرى ألمك واذا شئت السلوان فابكي فى جوف الليل الصامت الكئيب دون أن تراك عين أو تسمعك أذن

لقد كنت اظن انك سلواى فى الحياة فاذا بك انت شقائى وجحيمي

الليل كهف المحزونين . . ، والدموع سلوى المنكوبين فى غرامهم

ايها الليل افتح لى صدرك الدامس وتقبل زفراتى واناتى

ايتها الطفلة الصغيرة الى الغد . وما الغد ببعيد ولتهنأى بصديقك الجديد فهو أجدر الناس بك وأليقهم لك

والى الملتقى أمام خصلة الشعر وفى جوف الليل

« هو »



بين قنبلتين

بقلم حسين سعودى

شارع كبير من شوارع الاسكندرية هذا هو المنظر الثابت لهذه الرواية . العربات تروح وتغدو (تكركب) عجلاتها فوق بلاطه المربع ، أبواق السيارات تنفخ بشدة ، وكلاكسوناتها تصرخ وتستغيث . وأصوات الباعة تخرج من أعماق حناجرهم مبحوحة عالية والمتاجر على جانبي الشارع آهلة بأصحابها وزبائنها ، كل فى سوقه .

وبينما كل هـذا يقع ترى فى احدى الدكاكين متجرا صغيرا عليه لوحة مكتوب عليها بخط سقيم (راجى عفو الخلاق . فلان الفلانى السباك)

(محل مستعد لتصليح وتنظيف وابورات الغاز والبسكليتات) وبين هذه (الـكراكيب) فتى أشقر ببنطلون أزرق واقف (يبرم شواربه القصيرة) وهو ينظر لنافذة العمارة المقابلة نظرات معنوية ويشير اشارات ذات مغزى يفهمه وخلف (شيش) النافذة جلست الهانم زوجة صاحب العزة احمد بك الموظف الـكبير (ب.. كذا) من مصالح الحـكومة تغازل هـذا السباك وتداعبه وتشير اليـه وتقبل اشاراته . ثم تنتقل حضرتها بعد ذلك الى نافذة أخرى تطل على شارع صغير آخر تعمل نفس العمل مع فتى ترزى بلدى تربطها به علاقات معروفة كتلك التى مع السباك . .

العمارة جميعها ملك زوجها وهو يملك أمثالها عشرات وهي تقطن فى الدور الاول منها معه ومع خدمهما .

تدخل بعد ذلك لغرفة النوم (تتتولت) ، من (تويليت) ثم تلبس قميص نوم حريرى قصير مزركش . مع أن الساعة تقارب الحادية عشرة صباحا . وتنادى على (ام محمود) (كخيتها) الامينة وكاتمة أسرارها الوفية فتقول لها على مسمع من باقى الخدم .

— والنبي يأم محمود أخطفى رجلك واندهى الواد !! السباك اللي ادمنا ده يجى يصلح بخبخة الـكهرباء اللى في أودة النوم لاحسن لحامها مفكوك

— حاضر ياستى . .

— ولما يجى دخليه على جوه على طول وأنا داخلة الحمام اهو ولغاية مايخلص ابقى خبطى علشان أطلع .. بس اقعدى ادامه لحسن يلطش حاجه .

ثم تدخل أمام الخدم الى الحمام الحديث . .

والحديث هنا معناها الحمام الذى يكون عادة داخل غرفة النوم حسب اصول المبانى الحديثة الالافرنكة

وتنزل ام محمود فتنادى السباك الذى يقابلها بكل ترحاب وابتسام ولايخرج من الدكان قبل أن يفتح درج النقدية ويقفله وهى (تدعيله) احسن الدعاء ! ويأخذ معه بضعة أدوات ويصعد معها وهو يقول « ياساتر » وتدخله غرفة النوم وتدخل تجلس عند الباب لمراقبته كأمر سيدتها ويذهب جميع الخدم لاعمالهم .. وينشق باب الحمام عن وجه جميل وذراع أبيض عارى يشيران لام محمود اشارات ذات معنى . فتقول للاسطى

— ادخل ياانى فى الحمام لاحسن حنفيه الدش عاوزه تصليح ! فينسل الفتى الى الداخل باسما ملتهبا ... وتمر ساعة ..

ثم ينتهى العمل فيخرج الاوسطى من المنزل داعيا لام محمود وهي تعطيه المقاولة . وهنا تقول هي لاحدى الخادمات الواقفات

— خبطى على ستك في الحمام بقى قوليلها الاسطي نزل علشان تطلع من جوه ..

وهكذا كان الاتصال مع حضرة السباك . .

أما الاسطى الترزى البلدى . فـكانت تشير اليه . فيقفل دكانه الصغيرة ويذهب لآخر الشارع وهناك مندرة تسكنها (بسلامتها) ام محمود السكرتيرة الامينة فيجدها مفتوحة فيدخل ويجلس فى غرفة مفروشة أحسن فرش لا يصدق الانسان انها غرفة خادمة . ولـكن

(وماله ؟ خير سق على كتير البركة فى نفسها . مهنيانى . وياسطانى !!)

هكذا كانت تقول ام محمود لمن يسألها عن سر هذا الفرش الثمين

والمندرة لا يوجد خلافها فى حوش المنزل فلايرى احدا الداخل اليها أو الخارج . وبعد دقائق تصل سيدة (بملاية لف) و (شبشب) فيظنها من ينظر من السكان لخأة ام محمود داخلة مسكنها . وتدخل وتقفل المندرة بالقفل والمفتاح لاجل غير مسمى ! !

وهكذا كان الاتصال مع حضرة الترزى ..

وسار الحال على هذا المنوال مدة غير قصيرة . وار

كل من العاشقين ان يملك (الصيدة) بمفرده بدون شريك . وفهم كل منهما علاقات الآخر بها . وأصبحا يراقبان بعض . ويحقدان على بعض وينتهزان الفرص للايقاع ببعض

كل ذلك والهانم لاتدرى شيئا وهي كما هي ذات الوجهين (تعطف) على السباك (ولاتكره) الترزى ! !

وفى ذات يوم اصطبحت فيه بعواء (ام قويق) فوق نافذتها ..

كان الترزى من الفجر منزوى فى ركن الشارع يراقب السباك بدون أن يراه . وكان هـذا اليوم موعد حضرته مع حضرتها حضرت ام محمود كالمعتاد وطلبته للحمام رصاص (السيفون) لانه طول الليل يقطر مياه . وسبقته وصعد خلفها السباك

وهنا لم يطق الترزى صبرا وقد فهم (الفولة) وصعد هو الآخر وأمام باب الشقة تقابلا وجها لوجه وكل منهما يود لو يأكل خصمه ويشرب دمه

— على فين ؟ (بحدة وصوت مرتفع)

— وانت مالك .. (بشرر من العيون !)

— مالى ازاى داخل عندمين ؟ (بصوت أشد)

— داخل جوه عند أصحاب البيت . (باسنان تقرض)

أحد الافندية يصعد السلم ويقف باهتا أمامهما وهما يتكلمان وارتكن على الترابزين يسمع بعد أن كان مسرعا وكأنه نسى شيئا ورجع لاخذه فوجد الاهم .. ورجع الحديث

— تعرف مين من أصحاب البيت يابارد ؟ (الشر يبدأ)

— اعرف الست . . . . . . (ارتعاش من الافندى)

— كذاب في أصل وشك أنا اللي اعرفها (ارتعاش أشد من الافندى)

— ايه علاقتك بها يابن ال .. (الشر يلتهب)

— رفيقى وآدى البرهان (يخرج صورتها) (أول قنبلة)

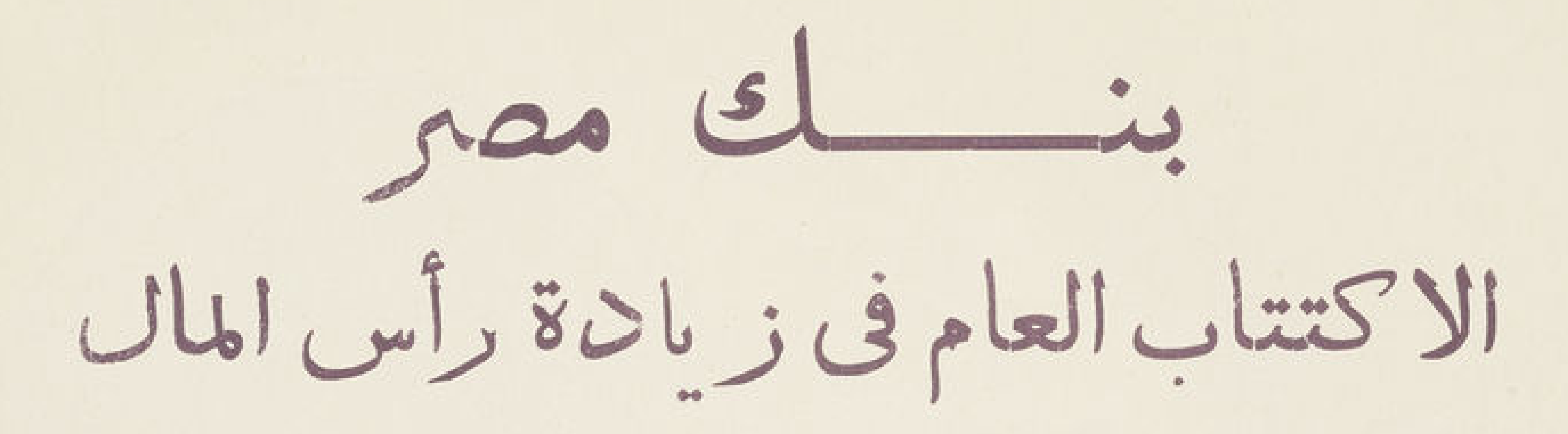
انت ؟ دى رفيقتى انا خد بص (يخرج صورتها) (ثانى قنبلة)

انفجرت القنبلتان فأصابتا الواقف يسمع وصرخة حادة من الافندى الذى ينزل فيهما صفعا ولكما وبالشلاليت فيفران الى الاسفل مذعورين وهجوم عنيف داخل الدار وصراخ وصوات من ام محمود والست . ويدوى في فضاء العمارة صوت أجش مبحوح يصرخ بهياج مرعب . . .

— روحي وانت طالقة بالثلاثة !!

« حسين سعودى »





بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٢٧٠ر٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠ر٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

اسمعوا اسطوانات

السيدة

فاطمة سري



فى شركة أوديون

